

«وول ستريت
جورنال» :

وصفهم بالنظرء متحاشيا ردهم على الغارات الأخيرة
آل جابر يتوحد «الحوثيين» مدعورا

اغتنصاب مهمشة في تعز المحتلة

بلطجة إخوان التحالف توصل محاكم الحالة

264 ينهون فترة الحجر في صعدة
سعوديون مصابون بكورونا في مشاي في عدن

روزنامة
الرد والردع

300

233

الجرادي لاعب الزمالك ورفيق المريسي لـ الرياضي :

ملايين رجال الأعمال صفرت عداد الرياضة

جنة العميل العكيمي وسط جحيم أهالي الجوف



16
صفحة

100
ريال

الأربعاء

1 نيسان / أبريل 2020

7 شعبان 1441 هـ

العدد (421)

يومية - مستقلة - سياسية - شاملة
www.laamedia.net



بعض الفنائم التي عرضها الإعلام الحربي - أمس



المجلس يوجه بالتحقيق

شرع: القصاص للشهيد أبورعد



وقفة قبلية - شرع السلام - أمس

لأي عملية سداد عبر خدمة ريال موبايل

لأرقام يمن موبايل أو الإنترنت الثابت ADSL

- سداد أرقام يمن موبايل بمبلغ 500 ريال فما فوق
- لمزيد من المعلومات أرسل (ر) إلى 123 مجاناً

- الخدمة متوفرة في مراكز الخدمة ومكاتب البريد
- العرض لفترة محدودة ولجميع المشتركين

10% رصيد مجاني

ريال موبايل
Rial Mobile
معنا .. حياتك أسهل



yemenmobile.com.ye

yemenmobileye1

yemenmobileye1

جنة العميل العكيمي وسط جحيم أهالي الجوف الفرلان بعض غنائم «فأمكن منهم»

مسارح التسلل
الميل العكيمي

الأربعاء 1 أبريل 2020 - العدد (421)

www.laamedia.net

02

وقع الحركة



المأكل والمشرب والتعامل الديني والأخلاقي معهم. وعرضت عدسة الإعلام الحربي مشاهد للفيلا التي كان يسكنها العميل أمين العكيمي المعين من قبل الخائن هادي محافظا للجوف، والتي أظهرت حجم البذخ والإسراف والرفاهية التي دأب عليها قيادات الخيانة والعمالة، واستثمارهم لدماء المخدوعين الذين يزجون بهم في مصارق الموت.

التي كان العدو يتركز فيها، بالإضافة إلى اغتنام مخازن محصنة تحتوي على أسلحة متنوعة ثقيلة ومتوسطة وخفيفة وجميع أنواع الذخيرة. كما أظهرت مدى الفرحة لدى المواطنين واستقبال طلائع الفاتحين من مجاهدي الجيش واللجان الشعبية في المديرية التي تم تطهيرها، وبينت الإحسان لعشرات الأسرى من مرتزقة العدوان في

المرتزقة بالمدركات التي اغتناموها خلال تقدمهم في العملية العسكرية. وأظهرت المرتزقة وهم يلوذون بالفرار على متن أليات وأطقم، مخلفين وراءهم قتلاهم وجرحاهم، وبينت عشرات المرتزقة الذين لم يستطيعوا الفرار ووقعوا أسرى بأيدي مجاهدي الجيش واللجان. ووثقت عدسة الإعلام الحربي تدمير واغتنام عشرات المدركات والدبابات في المعسكرات والمواقع

ومعسكرات مرتزقة العدوان من عدة مسارات والسيطرة عليها بكامل عتادها العسكري من مخازن للأسلحة وأليات ومدركات. وبينت احتدام المعارك بين مجاهدي الجيش واللجان الشعبية ومرتزقة العدوان عن مسافات قريبة بعد أن مشط المجاهدون بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة المواقع التي كان يتركز فيها المرتزقة، موضحة المجاهدين وهم يقتحمون مواقع

الجوف - لا

وزع الإعلام الحربي، أمس، مشاهد تفصيلية جديدة للعملية العسكرية الكبرى التي تم خلالها تطهير محافظة الجوف بالكامل من قوى العدوان ومرتزقتهم ضمن مسارات عملية «فأمكن منهم». ووثقت المشاهد تقدم مجاهدي الجيش واللجان الشعبية على مواقع

وصفهم بالنظرء متحاشيا ردهم على الغارات الأخيرة

آل جابر يتوعد «الحوثيين» مذعورا

«وول ستريت جورنال» :

الشامي والعجري يعلقان على دعوة الرياض للتفاوض

طيران العدو للكلية الحربية بصنعاء. وزعم آل الجابر أن المسؤولين السعوديين تحدثوا مع نظرائهم «الحوثيين» الاثنين، للتأكيد على أن ضربات صنعاء، كانت رداً على الهجمات الصاروخية السبت، وليس المقصود بها إعادة تصعيد النزاع. وقال: «نحن ملتزمون بخفض التصعيد. نحن مستعدون لوقف إطلاق النار في جميع الأراضي اليمنية إذا قبلوه».

وقالت الخبيرة في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى إيلانا ديلازير، إن الدعوة الدائمة «للحوثيين» للقاء وجهاً لوجه لإجراء محادثات بعد العملية الكبرى التي نفذتها قوات الجيش واللجان الشعبية في العنق السعودي، مطلع الأسبوع الجاري، توحى بأن السعوديين يريدون بشدة إنهاء العدوان على اليمن. وعلى الرغم من المكاسب الإقليمية الأخيرة التي حققتها الحوثيون، فقد وقف السعوديون بجانب قواتهم المباشرة مع «الحوثيين».

مباشرة مع «الحوثيين»، ذهب آل الجابر إلى أبعد من ذلك، وقال إنه منذ العام الماضي، كانت هناك مكالمات هاتفية يومية بين مسؤولي التحالف بقيادة السعودية و«الحوثيين».

وقال إن القناة الدبلوماسية افتتحت في سبتمبر الماضي، بعد أن أعلن «أنصار الله» أنهم سيقفون ضربات الصواريخ والطائرات المسييرة على الأراضي السعودية. وجاء إعلانهم في أعقاب هجمات مدمرة على منشآت نفط سعودية.

وشن طيران تحالف العدوان السعودي الأمريكي، أمس الأول، سلسلة غارات على صنعاء والحديدة خلفت شهداء وجرحى ونفوق 70 خيلاً عربياً أصيلاً وإصابة 30 جراحاً قصف



لم يردوا بعد على الاقتراح». وأضاف أن العرض السعودي لمحادثات في المملكة، تم بناءً على طلب من مبعوث الأمم المتحدة الخاص لليمن مارتن غريفيث. وقالت الصحيفة إنه في حين اعترف المسؤولون السعوديون بشكل خاص بأنهم أجروا محادثات

يومية معنا، غير دقيقة». وأضاف الشامي، في تصريح له أمس، أن الاتصالات مع السعودية تتم عبر وسطاء لاحتواء التصعيد، مؤكداً الحرص على السلام الذي يضع حلولاً كاملة غير مجترأة.

وكانت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية نقلت في وقت سابق أمس عن السفير السعودي في اليمن محمد آل الجابر، قوله إن بلاده تجري محادثات يومية مع حركة «أنصار الله»، وأنها دعت ممثلهم وممثلي حكومة العميل هادي إلى محادثات سلام في العاصمة الرياض. وقال آل الجابر إن اقتراح إجراء محادثات لإنهاء الحرب على اليمن، لا يزال مطروحاً على الرغم من تصاعد العدوان مؤخراً، زاعماً أن «الحوثيين

متابعات - لا

قال عضو الوفد الوطني للمفاوض عبد الملك العجري، أمس، إن رعاة الحرب لا يمكن أن يكونوا رعاة المصالحة في الوقت ذاته، في إشارة للسعودية ومحاولاتها تقديم نفسها وسيطاً. وأوضح العجري أنه «لا يصح من ناحية منطقية ولا من ناحية سياسية، أن ترعى (السعودية) الحرب وترعى المصالحة في الوقت ذاته، فهما ضدان لا يجتمعان».

وأشار في تصريح لوكالة «سبأ» إلى أنه منذ اختارت السعودية رعاية الحرب العدوانية فقد حددت موقعها على طاولة المفاوضات كخصم، ولا يصح أن تطلب أي صفة أخرى غيرها. مضيفاً: «وهنا أنت في موقع المدعو للحوار لا في موقع الداعي إليه».

من جانبه، قال وزير الإعلام ضيف الله الشامي، إن «تصريحات السفير السعودي في اليمن بشأن اتصالات

حظر التجوال في حضرموت

حضر موت/ لا

قادمة من السعودية التي تشهد تصاعداً في أعداد المصابين بالوباء. يذكر أن القرار يتزامن مع قيام السعودية بإعادة قرابة 4000 معتمر عبر منفذ الوديعة التابع لمحافظة حضرموت، في حين كشفت أنباء عن وصول رحلات إماراتية إلى مطار الريان المغلق منذ 5 سنوات.

فيروس كورونا. وحدد القرار أوقات حظر التجوال للمواطنين ووسائل النقل في المحافظة ابتداءً من الخميس اعتباراً من الساعة الرابعة عصراً إلى الساعة الرابعة فجراً. ويأتي هذا القرار عقب توفر أنباء عن وصول حالات إلى مستشفى ابن سينا في المكلا مصابة بفيروس كورونا، كانت

أصدر المرتزق فرج سالمين البحسني المعين من قبل العميل هادي محافظاً لمحافظة حضرموت، قراراً بفرض حظر التجوال في المحافظة المحتلة ابتداءً من غد الخميس، ضمن إجراءات قال إنها لمواجهة



03

الأربعاء 1 أبريل 2020 - العدد (421)

www.laamedia.net

وقع الحركة



محافظا تعز يوجه بلجنة تحقيق في الحادثة

شرع السلام تطالب بقتلة الشهيد «الحشاش» وتصحيح المسار الأمني

تعز - لا

للعادلة، وكذلك إعادة النظر في هيكلية إدارة أمن مديرية شرع وتصحيح المسار الأمني بما يتوافق مع مبادئ وقيم وأهداف المسيرة القرآنية. في السياق ذاته، ذكر المكتب الإعلامي التابع للسلطة المحلية بتعز، أن المحافظ سليم المغلس، وجه، أمس، بتشكيل لجنة للتحقيق العاجل في الحادثة.

مديرية شرع وشؤونها، والذي نتج عنه إزهاق هذه الأرواح بدون ذنب أو سبب. وحمل المشاركون بالواقعة، في بيانهم، الجهات الرسمية ممثلة بمحافظ تعز ومدير أمن المحافظة، المسؤولية أمام الله وأمام قيادة الثورة عن اغتيال الشهيد الحشاش، مطالبين بتشكيل لجنة رسمية من قبل وزارة الداخلية للتحقيق حول ملابسات الجريمة وتقديم الجهات المتورطة باغتياله

وقال بيان صادر عن الوقفة الاحتجاجية إنه لمن المؤسف أن مجاهداً أمن بعدالة قضية المسيرة وأدرك نور الحقيقة وبذل روحه رخيصة في سبيل الله ورفع الظلم عن المستضعفين وإعلاء كلمة الدين مشاركا في الحروب الست مقاتلاً في أوائل طلائع المجاهدين، يقتل على يد من تم اختيارهم ليكونوا أمناً للمواطنين لا إرهاباً عليهم. وأدان البيان سوء إدارة الأمور في

نظم عدد من مشايخ ووجهاء وقيادات وأعيان ومجاهدي مديرية شرع السلام بتعز، أمس، وقفة احتجاجية، للتنديد باغتيال المجاهد منير سعيد علي الحشاش «أبو رعد»، على يد قوات تابعة للجهاز الأمني بالمديرية.

نادي القضاة يعلق العمل بالمحاكم

تعز المحتلة: مليشيا الإصلاح تتهم محكمة وتهدد قاضي بالتصفية

تعز - لا

هشام المتهم بقضايا حراية ونهب مسلح، والتي كانت منظورة لدى القاضي أنور المجيدي.

ويعد المرتزق هشام عبدالواحد سرحان المنتسب لما يسمى اللواء 170 دفاع جوي التابع لمليشيات الإصلاح، أحد أبرز قيادات عصابات نهب الأراضي والمنازل في تعز المحتلة، مستقوياً بسلطة والده مدير الأمن السياسي ومليشيات حزب الإصلاح المسيطرة على المدينة.

على انتهاكات مليشيات حزب الإصلاح التي قال إنها طالت السلطة القضائية.

وقال نادي القضاة في بيانته إن تعليق العمل يأتي على خلفية قيام المرتزق هشام نجل المرتزق عبدالواحد سرحان، مدير ما يسمى الأمن السياسي في تعز المحتلة، باقتحام المجمع القضائي هو وعصابة مسلحة تتبعه، وتهديد القاضي المناوب أنور المجيدي بالتصفية والقتل. وطالب البيان بسرعة إلقاء القبض على المرتزق

اقتحمت مليشيات مسلحة تابعة لحزب الإصلاح، بقيادة المرتزق هشام عبدالواحد سرحان، أمس الأول، مقر المجمع القضائي في المناطق المحتلة بمدينة تعز، وهددت أحد القضاة بالقتل. وأعلن نادي القضاة في تعز المحتلة، في بيان له حصلت «لا» على نسخة منه، تعليق العمل في كافة المحاكم والنيابات احتجاجاً

بعد استكمالهم فترة الحجر

264 وافدا يغادرون محاجر صعدة

صعدة - لا

وأشار محافظ صعدة محمد جابر عوض، خلال إشرافه على عملية المغادرة، إلى أن 144 من الوافدين لمركز الحجر الصحي بمديرية صعدة، تم نقلهم من المعابر بالمديريات الحدودية، وتلقوا الرعاية الصحية والغذائية والإيوائية وكافة الخدمات والتدابير الاحترازية خلال الفترة المحددة للحجر، حتى التأكد من خلوهم من الفيروس.

وشدد عوض على أهمية تعاون الجميع وتسهيل مهمة اللجان العاملة في المنافذ بما يكفل مواجهة فيروس كورونا.

غادر 264 وافداً، أمس، مركزي الحجر الصحي بمديرتي صعدة وسحار، بعد خضوعهم 14 يوماً للحجر في إطار الإجراءات الاحترازية الخاصة بفيروس كورونا. وتمت مغادرة 144 وافداً من الحجر الصحي في مديرية صعدة، و120 وافداً من الحجر الصحي بمديرية سحار، بعد إخضاعهم للحجر الصحي لمدة 14 يوماً واستكمال الإجراءات الاحترازية وتأكد خلوهم من فيروس كورونا.

سحان وهمدان تدعمان جبهات العرب 100 مليون

صنعاء - "لا"

سيرت قبائل سحان وهمدان بمحافظة صنعاء، أمس، قافلتين مالتين وعينيتين بأكثر من 100 مليون ريال مناصفة، ضمن قافلة النصر الكبرى التي تسيرها المحافظة للمرابطين، بذكرى الشهيد القائد ويوم الصمود الوطني. وأثناء تقديم القافلة في سحان، أشار وكيل أول المحافظة حميد عاصم، إلى مواقف قبائل سحان في رفد الجبهات بقوافل الرجال والعطاء، مثنياً تضحياتها منذ الوهلة الأولى للعدوان.

ولفت عاصم إلى أن تدشين العام السادس من الصمود بتسيير قافلة النصر الكبرى من محافظة صنعاء مقدمة من كافة المديريات والمكاتب التنفيذية، يأتي تأكيداً على استمرار البذل والعطاء والتضحية. وتطرق إلى أن العدو يلفظ أنفاسه الأخيرة، مشيراً إلى الأساليب القذرة التي لجأ لها بانزال كمادات ومناديل ملوثة في عدد من المديريات، في محاولة منه لنشر فيروس كورونا بعد فشله عسكرياً، بالإضافة إلى استهداف المدنيين والخيول العربية الأصيلة في العاصمة.

وفي منطقة أبلاس بمديرية همدان، أكد وكيل المحافظة رئيس لجنة الحشد للقافلة، عاطف المصلي، أهمية اصطاف كافة القبائل في خندق الدفاع عن الوطن وتقديم المزيد من قوافل الرجال والعطاء حتى تحقيق النصر المؤزر، مبيناً أن النصر قادم بعزيمة الرجال وتضحيات الأبطال.



الاتصالات: نصف مليار ريال لـ "كورونا"

صنعاء - "لا"

قدّم قطاع الاتصالات ممثلاً بالمؤسسة العامة للاتصالات وشركات الهاتف النقال العاملة في اليمن، 500 مليون ريال (نصف مليار)، مساهمة في دعم جهود مواجهة فيروس كورونا. وأكد وزير الاتصالات وتقنية المعلومات المهندس مسفر عبدالله النمر، في اجتماع عقد أمس، حرص قطاع الاتصالات اليمنية على المساهمة في مواجهة فيروس كورونا.

وأشار إلى أن اتخاذ الإجراءات الاحترازية لمواجهة هذا الفيروس مسؤولية مجتمعية، ما يتطلب تضافر الجهود لحماية اليمن من هذه الجائحة. ودعا المجتمعون المجتمع الدولي والأمم المتحدة والاتحاد الدولي للاتصالات إلى الضغط على دول العدوان بالسماح لدخول تجهيزات الاتصالات وتركيب الكابلات البحرية للإنترنت في اليمن. وتبنت وزارة الاتصالات إطلاق موقع وتطبيق إلكتروني

(بالشراكة مع شركات الهاتف النقال وإشراف وزارة الصحة العامة والسكان) لمستخدمي الإنترنت والهاتف النقال للدخول إليه مجاناً، يحتوي على معلومات عن الوباء وكل ما يتعلق بمواجهته. وفي الاجتماع أعلنت المؤسسة العامة للاتصالات مجانية الوصول والاستضافة لمنصات التعليم الإلكتروني الوطني ومجانبة منصات الصحة الإلكترونية والاستضافة والبريد الإلكتروني.



عبر قواتها المحتلة
السعودية تهاجم «كورونا» إلى عدن

عدن - "لا"
كشفت مصادر طبية في محافظة عدن المحتلة، عن عدد من حالات الاشتباه بفيروس كورونا في صفوف قوات الاحتلال السعودي. وأكدت المصادر أن قوات الاحتلال السعودية قامت، أمس الثلاثاء، بنقل عدد من جنودها إلى أحد المستشفيات الحكومية بالمحافظة تحت مبرر "الإصابة بالربو". وأوضحت أن قرابة 5 جنود سعوديين كانوا دخلوا إلى المحافظة أمس الأول، ضمن قافلة سعودية قادمة من منطقة الشرورة، تم نقلهم إلى مستشفى الصداقة والمستشفى الألماني. يأتي ذلك في وقت تفتقر مشافي محافظة عدن المحتلة لأبسط مقومات العزل الصحي، وفي حين تواصل قوات الاحتلال وحكومة المرتزقة فتح المنافذ أمام الوافدين إلى محافظة عدن وبقية المحافظات الجنوبية المحتلة، دون اتخاذ أي من الإجراءات الاحترازية في مواجهة فيروس كورونا.

108 خروقات لقوى العدوان في الحديدة

الحديدة - "لا"

بلغت خروقات قوى العدوان لاتفاق الحديدة 108 خروقات خلال الـ 24 ساعة الماضية. وأوضح مصدر في غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصد خروقات العدوان بالمحافظة، أن من بين الخروقات 5 اعتداءات على رقابة كيلو 16، واستحداث تحصينات قتالية جديدة في منطقة كيلو 16.

وأفاد المصدر أن الخروقات شملت تحليق طائرة حربية في أجواء مدينة الفازة، و6 طائرات تجسسية في أجواء شرعي صنعاء والخمسين

ومنطقتي المنظر وكيلا 16 ومدينتي الشعب والفازة. وأشار إلى أن قوى العدوان ارتكبت 33 خرقاً بقصف مدفعي وصاروخي بـ 85 قذيفة وصاروخاً، و60 خرقاً بالأعيرة النارية المختلفة.



عدن: قطع شوارع بسبب الكهرباء

عدن - "لا"

قطع محتجون غاضبون، أمس، الشوارع في مديرية المنصورة بمحافظة عدن المحتلة، بسبب انقطاع التيار الكهربائي. وقالت مصادر محلية إن المحتجين منعوا حركة المرور وأحرقوا إطارات السيارات في شارع التسعين الرئيسي وشوارع فرعية في المنصورة. وأضافت المصادر أن أسباب قطع التيار تعود إلى تلف أحد الكابلات الرئيسية، وأن شركة الكهرباء لم تحرك ساكناً لإصلاحه، ما دفع المواطنين إلى إغلاق الطرقات تعبيراً عن احتجاجهم على تجاهل الشركة.





إلياس فيروز
ترجمة خاصة عن الألمانية:
نشوان دماج / لا

حرب،
مجاعة،
كوليرا،
آفة جراد،
ومستشفيات
بلا كهرباء، المناخ
الأنسب لشركات
الأسلحة.
فيما جزء كبير من العالم
يعاني حالياً من فيروس
كورونا، مضطراً إلى كبح
تواصله الاجتماعي
والبقاء في المنزل،
لا تزال الحرب
الغشوم
مستمرة في
اليمن.

الفيروس، إلا أن الأحداث الحالية تظهر أن (Covid-19) يمثل تهديداً خطيراً - ليس فقط بالنسبة للدول التي ليس لديها قطاع صحي فعال. ولقد اتخذت السلطات اليمنية في الأيام الأخيرة خطوات في جميع أنحاء البلاد لمنع انتشار (Covid-19).

فلقد قام كل من جماعة الحوثيين والحكومة المدعومة دولياً بإيقاف أي رحلات جوية، وحث المسافرين على الحجر الصحي. وعلى أية حال فإن هذه التدابير للأسف غير كافية بالنسبة لهذا بلد مضطرب. فالنظام الصحي في اليمن ما يزال بعيداً كل البعد عن أن يكون مستعداً للقيام بأي إجراءات متقدمة لاحتواء أي وباء.

فالمستشفيات المزودة بالكهرباء هي بمثابة شيء نادر. وأطراف الحرب (سواء القوات الجوية السعودية أم الحكومة اليمنية المدعومة من قبل تلك القوات، أم جيش الحوثيين المتمرد الذي يسيطر على العاصمة صنعاء في الشمال) جميعها تقوم بانتهاك القانون الإنساني الدولي من خلال مهاجمة البنية التحتية للرعاية الصحية والعاملين الطبيين بشكل متكرر.

وفي حين أن البعض في الغرب يقبلون ببأس على التسوق لشراء الكماليات، بما فيها المظهات وورق التواليت، فإن الكثير من المناطق اليمنية لا يوجد فيها حتى صابون أو مياه شرب متاحة لشراؤها. وللأسف، ليس هناك حتى الآن أي بادرة أمل في ما يخص الأوضاع الكارثية للبلد.

في القرن الأفريقي، بحيث تكابد كثير من البلدان الأفريقية جائحة جراد ضخمة منذ عام 2019. تمكنت تلك الحشرات أيضاً من الانتشار في شبه الجزيرة العربية، مما تسبب في تأثر اليمن بأزمة أخرى. وقد يكون من المستحيل السيطرة على أسراب الجنادب الصحراوية في ظل ظروف الحرب الحالية.

وبناء عليه، تتفاقم المجاعة أكثر فأكثر: حيث إن تلك الحشرات تهاجم المناطق الزراعية التي هي شريحة أصلاً في البلد الصحراوي. كما سبق ذلك قيام السعودية بفرض حصار بحري شامل، الأمر الذي تسبب أيضاً في تجويع السكان. فاليمن تعتمد على استيراد المواد الغذائية بشكل كبير.

زد على ذلك أن البلد الفقير يعاني من موجات أوبئة كبيرة. فوفقاً لأرقام منظمة الصحة العالمية، تم في أبريل 2019 الإبلاغ عن حوالي 1.7 مليون حالة كوليرا مشتبه بها. جوتس جريسهام، من "أطباء بلا حدود"، تحدث في مقابلة مع (Deutsche Welle) عن عدد كبير من المرضى الذين يعانون من جراثيم مقاومة للمضادات، بحيث تكون المضادات الحيوية غير فعالة. يؤدي هذا النوع من العدوى حتماً إلى وفاة المريض.

كوفيد-19

رسمياً، لم يعلن حتى الآن عن أي حالات كورونا في اليمن. وعلى أية حال، قد يكون مرد ذلك بشكل رئيسي إلى حقيقة أن النظام الصحي غير موجود لتحديد ذلك الوباء الإضافي.

وعلى الرغم من أنه لا تزال ثمة أصوات عدة تقلل من شأن

لا أثر لأي بنية تحتية سليمة

خمس سنوات مرت منذ شنت السعودية حربها العدوانية غير المشروعة على جاراتها الجنوبي، مدعومة من قبل دول الناتو، الولايات المتحدة وفرنسا والمملكة المتحدة.

تحدث محطة (Deutschlandfunk Kultur) الإذاعية الألمانية عن مقتل أكثر من 200000 منذ عام 2015. وقد يكون الرقم المظالم أكبر من ذلك بكثير. لا أثر لأي بنية تحتية سليمة في البلد الذي كان قبل الحرب واحداً من أفقر بلدان العالم.

وبحسب الأمم المتحدة، يعد الصراع أسوأ أزمة إنسانية في العالم. والأكثر مدعاة للاستغراب أنه ليس ثمة حديث في الغرب عن الأمر إلا بشكل نسبي، على الرغم من أن دول الناتو الغربية، الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا، تتحمل إلى حد كبير المسؤولية عن الأوضاع هناك.

تسببت الغارات الجوية التي نفذت بطائرات اليوروفايتر وقنابل إم 80- بمقتل مدنيين أبرياء وتدمير مدارس ومستشفيات. وتفيد صحيفة "الغارديان" بأن مستشفيات وأطباء في اليمن تعرضوا للهجوم من قبل أطراف الصراع 120 مرة على الأقل (في الفترة ما بين مارس 2015 وديسمبر 2018).

وبالتالي هناك أيضاً شركات أسلحة أوروبية تستفيد من الحرب. ومع ذلك، فإن تعاطي الإعلام الغربي مع أوضاع البلاد هو تعاط فقير. أما القانون الإنساني الدولي فيتم تجاهله إلى حد كبير، وبطريقة وأسلوب مخيفين، من قبل جميع أطراف الحرب.

أوبئة وجوائح ومجاعة

لقد هيا التغيير المناخي ظروفاً مثالية لانتشار الجراد

إدارة الحرب الثورية التحريرية في مواجهة العدوان وتحدياته الاستراتيجية

(3-3)



علي نعمان المقطري

إنشاء أجهزة متخصصة جديدة ووقائية ذات قدرات عالية ومهارات غير مسبقة في مختلف المجالات الأمنية والعسكرية والسياسية والتصنيعية والاستراتيجية والعمليات الخاصة والاتصالات والتقنية وتأمينها، وإحداث اختراقات مضادة للعدو وأجهزته وقواته وقياداته وتقنياته وتحركاته ومؤامراته ومخططاته.

تأمين الثورة والوطن

يأتي الإعجاز ليس من طبيعة المنجزات المحققة وحدها، بل من سر القدرة الأسطورية للقيادة الثورية في ظروف مضادة معاكسة تاريخيا وموضوعيا وإقليميا تحول دون توفر إمكانات إنجازها وأبسط المتطلبات الضرورية وفقا للحسابات الموضوعية والتحليلية، وتحويل الواقع المتعفن اليائس إلى مادة بناء وثورة وصمود وانتصارات كبرى وبناء واستنارة ووعي ومواجهة استراتيجية. تحويل القبلي والفلاح والراعي والحرفي والبدوي والمتعلم والمتفقد الوطني والمدني التقليدي إلى عنصر ثوري بناء تطوري منظم ومنضبط وتطوعي وقيادي ومستعد للطاء والوهب والسخاء والجود بالأموال والأنفس والأرواح. كان ذلك فوق تصور جميع القوى الوطنية السابقة، بما فيها أكثرها يسارية وقومية وتقدمية وشعبية وثورية والتزاما وتشددا وحدانية.

مشكاة واحدة ينسل بعضها من بعض

إن اليد والعقلية والروحية نفسها التي تعهدت من قبل رجلا بسطاء من عامة الناس ومن فقرائهم وبوسائلهم ومهمشيهم، كبلال الحبشي وزيد المستعبد وصهيب الرومي وسلمان الفارسي وعمار بن ياسر وابي العنسي وزوجته سمية وأبي ذر والمقداد والأشتر النخعي وموسى بن نصير اللخمي وطارق بن زياد المولى البربري، واليد نفسها التي تعهدت بتحويل وتربية رجال كانوا من علية قومهم وأشد الناس كراهية للإسلام ونبيه وأتباعه، إلى أناس ناقضوا طبقيتهم وسيادتهم وثرواتهم ومكانتهم وتخلوا عنها ولحقوا بالنبي الأعظم، واليد نفسها التي حولت ملوكا وأباطرة وجبابرة وطغاة وأثرياء غارقين في النعيم والحري والقصور والأملاك والقصور والصولجان والقوة والسطوة والعز والمنعة التي كانت تداني قصور فارس وروما وتحت إمرتهم جيوش وقوى كانت ترتعب من سطوتها الإمبراطورية لعزيمتهم وشدة بأسهم وأمجادهم، حولت أولئك الملوك إلى رهبان وفرسان وإلهيين وربانيين لا مطمع لهم في الحياة سوى نشر العقيدة الجديدة الصحيحة التي عرفوها من خلال رسول الله ووصيه وصهره وأخيه واستمسكوا بالعروة الوثقى، ومئات الآلاف من العرب والمسلمين الذين حولتهم أيادي النبوة والعترية مما كانوا عليه إلى ما أصبحوا عليه، هي نفسها اليد المربية الحانية، وهي نفسها الروح الملهبة بشعلة الإيمان والإنصاف والعدالة والقيم الجوهرية الإنسانية والربانية والرشد والعزم والتضحية والقوة والإقدام والاستقامة والعقل والعرفان.

كان العدو يحسب منطقيا أنه ما دام الوطن مخترقا من قبله إلى تلك الدرجة من الشمولية والاتساع فإن أية قوة وطنية ستظل عاجزة عن إحداث أية اختراقات مضادة لمشروعاته ومخططاته واستراتيجياته، بل كانت تلك تقديرات الكثير من القوى والقيادات الوطنية القديمة اليسارية والوسطى والقومية من الجناح المعادي للاستعمار والرجعية تاريخيا، خاصة وقد شملتها اختراقات الرجعية والغرب سياسيا وفكريا ونفسيا، أمثال ياسين سعود والعناني والعطاس والبيض والمخلافي. فقد كانت اللجنة الخاصة الأمريكية - السعودية قد جندتهم وأمثالهم الكثيرين وصارت تدفع لهم المرتبات والعطايا المالية باسم الإكراميات الشهرية والسنوية والدعم الخيري، وكلها بنيت على القاعدة العميلة التي أرساها نظام عفاش والأحمر والزندان وتابعها هادي وعلي محسن وحמיד والأنسي واليدومي.

كانت البنية الداخلية السياسية والاقتصادية والأمنية والعسكرية والدبلوماسية والإدارية كلها مخترقة تحت سيطرة اللجنة الأمنية الاستخبارية الأمريكية - السعودية، فقد كانت تضم كشوفات مرتبات اللجنة السعودية الاستخبارية أكثر من 50 ألف مرتزق عميل، باع نفسه للدوائر المخابراتية الأمريكية - السعودية، وهي كتلة كبيرة نمت طوال 40 عاما من حكم عفاش وعملائه وزبائنه وأسرتهم، وكانت تضم كبار الضباط والقادة والمسؤولين والمشائخ والوجهات والسياسيين والإعلاميين والمثقفين والأكاديميين والتجار ورجال الأعمال وقادة أحزاب وجمعيات ونقابات ومؤسسات رسمية وغير رسمية. كل هذا العدد كانت مهمته اليومية جمع المعلومات الأمنية والعسكرية والسياسية الخاصة باليمن وأمنه القومي والوطني والعام، وإيصالها أولاً بأول إلى مجمع السفارات الأمريكية والبريطانية والسعودية المشتركة، وتنفيذ التعليمات والأوامر المطلوبة، وحياسة المؤامرات وتصفية القوى والعناصر الوطنية، والسيطرة على مؤسسات ودوائر السلطة والحكم والقيادة في جميع فروعها ومفاصلها، وإحكام قبضة الهيمنة على جميع أجهزة الدولة وثرواتها وقدراتها والتحكم بها وإدارتها بموجب مخططات سيدهم الأمريكي - السعودي وأهدافه.

مواجهة أزمة المعلومات والمخابرات والاختراقات

كان أمام القيادة مهمة خطيرة جداً وهي تأمين المعلومات وسلامتها وحمايتها من التسرب والاختراق، وقبل كل شيء معرفة العناصر المدسوسة على الأجهزة الحكومية السابقة وفرزها عن العناصر الوطنية الشريفة وتحديدها بدقة وعزلها ومحاصرتها وتحبيدها حسب جرائمها وخطورتها وأنشطتها الهدامة، تفكيك وتطهير الأجهزة القديمة المخترقة بناء على تقييم ودراسات معمقة وشاملة وسليمة، وإعادة بنائها على أسس جديدة واعتمادا على كواد وطنية مشهود بنزاهتها والتزامها وانضباطها وجهادها،

البقية كخدم لهم، فهم أصحاب الأمر والنهي، الرفع والخفض، ووصلت الأمور إلى حد أن يكون للملحق العسكري الأمريكي وكذا السعودي مكاتب رسمية داخل مبنى القيادة العامة والعليا والأركان العامة للقوات المسلحة اليمنية يداومان فيها من الفجر إلى المساء، يأمران وينهيان ويوجهان ويديران ويتجسسان ويطلعان علنا على كل شيء، يقرران الحرب والسلام وشؤون الحكم، والكل يمثل لهما، من الرأس حتى الأذناب.

وكان يتم في السفارتين التخطيط والتنسيق اليومي. كان هذا الوضع والحال المزري المهين قد بدأ مع حكم الإرياني - الأحمر - العمري - النعمان، ذلك الرباعي القذر العميل، ثم في عهد الغشمي، ثم عهد عفاش، ثم هادي. كان ذلك يبدو كحالة عادية، وكل حاكم منهم كان يطوره ويزيده سعة، لأن كلاً منهم جاء على عربية السعودية وأموالها وانقلاباتها الشهيرة والجريئة، فهم يدينون لها بالولاء والتبعية والاستعداد والاستسلام، ولا يتصرفون من ذات أنفسهم وإرادتهم، بل يرجعون إلى ولية نعمتهم في كل شيء وعبر مندوبها المحلي المكلف بحراسة عبيدها وإدارتهم كما تريد. وكان الكل للأسف عيونهم مركزة على كيس الملحق أو السفير أو الرسول السعودي، وهذا الكيس هو المقدس الأهم، هو القبلية وبوصلة العبادة، وما دام الكيس مفتوحاً وأزراره وخيوطه مرخاة، كان هناك دوماً من هو مستعد للخدمة وتقديم الأسرار والقيام بالأعمال المطلوبة منه، من الانقلابات وقتل الزعماء والقادة إلى دفن آلاف الشرفاء، وتغيبب الآلاف في السجون وتغيببهم تحت الأرض وفوق الأرض وفي البحر والجزر وفي قاع البحار ومن فوق السماء أيضاً في الداخل والخارج.

كان الجميع من الرؤساء والقادة والشيوخ وعلية القوم ووجهائهم يتسابقون على الخيانة، يخون بعضهم بعضاً، ويخونون أنفسهم وأعراضهم ووطنهم ودينهم. الخيانة كانت هي البضاعة المطلوبة في كل عميل يود التقرب للمعبد الشيطاني القبيح، والنتيجة أن الأمن الوطني والقومي والسياسي والعسكري والاجتماعي والسلطاني والعام والشامل كله كان مكشوفاً ومثقوباً وعارياً، وكل رئيس كان يوسع رقعة اختراقاته وانخراقاته وتعريه أكثر فأكثر. وكان كل واحد منهم يضيف ويبذع أكثر من سابقه لينال الحظوة والقبول ويزيد من نصيبه وجوائزه. وكان جيش من الجواسيس والعلماء والمخبرين يعملون ليلاً ونهاراً لخدمة الأجنبي الدخيل، وخاصة خلال السبعينيات والثمانينيات والتسعينيات. وفي المقابل كان هناك آلاف الوطنيين الشرفاء يقبعون في سجون السلطة القائمة العفنة ومعتقلاتها ومنافيتها.

مواجهة الاختراقات الإمبريالية في الداخل

ما كان للثورة أن تنتصر، وما كان للوطن أن يصمد في ظل بنيته الداخلية المريضة والمهترية والمخترقة من الماضي بشكل كبير. ولذلك كان لا بد من شن حرب طويلة عميقة ومحسوبة بدقة ضد الاختراقات البنيوية الداخلية الشاملة.

قلنا في المقال السابق إن سر الصمود اليمني يكمن في وجود القيادة القوية والعسكرية المتميزة والاستثنائية، التي فكرت وخطت وجمعت القوى المبعثرة المتناثرة واستطاعت توحيدها حول أهداف ثورية وطنية إيمانية مشتركة، فتحوّلت القوى الضعيفة السابقة إلى قوى صلبة متماسكة، مؤمنة ومتفائلة بالنصر. فبعد أن كاد اليأس والملل والإحباط أن يدب في نفوسها، تحوّلت إلى قوى فولاذية ترعب بصبرها وصلابتها وبأسها وشجاعتها وأصواتها وشعاراتها الأعداء في الميادين والساحات.

كل هذا ليس أمراً بسيطاً يمكن أن تنجزه أي قيادة ثورية، وإن كانت مقتدرة، فهو -والحق يقال- أقرب إلى الإعجاز والخوارق، وليس في هذا أية مبالغة، بل هو التقييم الموضوعي المبني على الوقائع والحقائق والمنطق المادي العلمي والروحي معاً. ولا يمكن تفسير الإنجازات القيادية وفقاً للمنطق المادي الجاف منفرداً، فالأمر نتاج خليط من عوامل مادية وموضوعية وذاتية وروحية وأخلاقية ومعنوية، وللعوامل المعنوية والروحية والأخلاقية إلى جانب العوامل المادية الدور الأهم، بل دوماً لها الدور الحاسم في خيراتنا وثقافتنا وتقاليدها وعقائدنا وتجاربنا التاريخية، لكن دور القيادة الثورية العليا في كل هذا يظل الدور الأكثر حسماً وخطورة وتأثيراً بين مختلف العوامل الذاتية.

تحصين القلعة من الداخل وقهر المؤامرات العدوانية والتخريبية

كان اليمن عارياً ومكشوفاً للأعداء منذ سنوات، جاهزاً للاحتلال والاستعباد والإخضاع. وكان العدوان منذ سنوات طويلة قد أعد العدة للقضاء على القدرات العسكرية والحربية اليمنية ورصد مواقعها جميعاً، ولم يترك العملاء شيئاً إلا ورصده وسلموه للعدوان طوال سنوات سبقت إطلاق الهجوم العدواني، فقد أعطى النظام السابق للأعداء كل ما طلبوه من مواقع وقواعد بحرية وجوية وبرية وجزر وجبال ومرتفعات وسماء وبحار وسواحل وفجاج وصحاري ليقموا عليها كل ما يريدون من أجهزة ومنصات للرصد والاستشعار عن بعد وعن قرب ومن فوق ومن تحت ومن جنب ومن كل الزوايا، أقمار صناعية فضائية ومحطات برية أرضية وطائرات مسيرة وغير مسيرة، وطائرات حربية واستطلاعية متحركة وثابتة تغطي جميع الجغرافيا اليمنية ولا تنسى منها شيئاً فوق الأرض وتحتها.

كما بواً للأعداء مواقع داخل الجيش والقيادة العامة والعليا والوسطى وداخل القوات والدفاع والأركان والعمليات والأمن والمخابرات والإدارة، يشرفون على كل شيء وعلى كل فرد ومسؤول وقائد ويديرونه بطريقة مباشرة وغير مباشرة، يعاملون

علي بلابله.. ملك الأهداف الممتعة



ثم يبدأ في تسجيل الأهداف مرة من ضربة جزاء ومرة بالجري بالكرة والانفراد بحارس المرمى إن وجد. وعادة ما يكون الحارس أحد الأطفال الصغار. وعند تسجيله للهدف ينطلق للجمهور ويؤدي حركات معينة، وأحياناً يتحسر على ضياع الكرة وخروجها خارج المرمى! علي بلابله في رصيده العديد من الأهداف ربما تجاوزت الـ 100 هدف. ولأنه إنسان يشعر ويحس، كان يغضب بشدة إذا تكلم أحد من الجماهير عن ناديه الإمبراطور، وربما يقوم بإيذاء نفسه. (نسال الله الكريم رب العرش العظيم أن يشفيه ويعافيه).

لطالما كان يشدنا ويمتعتنا ويضحكنا كثيراً أثناء طفولتنا بحركاته البريئة الصادقة مع كل كرة يسدها نحو المرمى. إنه علي بلابله كما عرفناه مع حضوره لكل مباراة يكون فيها فريقه أهلي صنعاء علي ملعب الظرافي بالعاصمة. وهنا نترك الحديث لملك الكرة اليمنية عبدالرحمن سعيد، وهو يصف مشاهد علي بلابله في صفحته علي "فيس بوك" من ذكريات ملعب الظرافي بصنعاء: من اللحظات الجميلة التي كان يستمتع بها كل الحاضرين في ملعب الظرافي هي: فترة الراحة الـ 15 دقيقة بين شوطي المباراة. ينزل مشجع أهلي صنعاء المعروف "علي سويد" أو كما يطلق عليه "علي بلابله" ويطلب من الجميع التشجيع.

الظامري.. أداء من طراز رفيع

يبدو أن الصحافي أحمد الظامري جمع بين القلم والمايك وطرحهما في الخلط وأنتج عصارة شهية ذات محتوى من طراز رفيع. لطالما تألق وأبدع بكل حدسه الشجاع في مقالاته وأعمدته الجامعة لقضايا المجتمع، من الرياضة حتى مشاكل وهموم الناس وصولاً إلى الفن و... الخ، عاد الزميل أحمد الظامري منذ وقت ليس بالقصير بشكل بهي من خلف أضواء وأثير الشاشة.

اليوم وكل يوم يأخذ الظامري عشاق الملاعب إلى مدى بعيد من التألق عبر برنامجه الأسبوعي المميز "أهل الرياضة" بفقرات ومداخلات وحوارات وقراءات للصحف الرياضية وجولات على أطراف الملاعب اليمنية والعربية والعالمية يعنفوا فيه الجريء وطرحه للقضايا الشائكة التي لا تقبل القسمة على اثنين. ولزميلنا الرائع المحمول بهمومه الوطنية: لقد انفردت وأثرت وأثرت. ولك منا الأمانى بالنجاح الدائم.



إشراف:
طلال سفيان
Tala.sofyan@gmail.com

تصميم وإخراج فني:
سليم الخطيب



الرأي ضجيا

الأربعاء
1 أبريل 2020
العدد (421)

7

بين جيلين

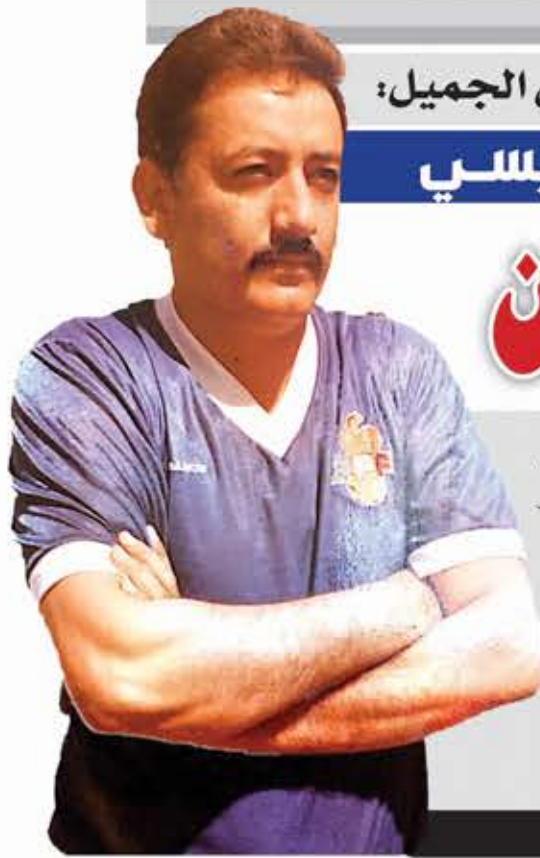


نجم الزمن الجميل
نصر الجرادي:
المريسي
ضمنني
للزمالك



اليرموكي
مختار الماخذي:

العدوان أدمى قلوبنا
وكورونا أوقفنا



صقر الملاعب نصر الجراي يحلق في حقبة الزمن الرياضي الجميل:

لعبت في الزمالك وشجعني علي محسن المريسى

الكرة اليمنية تسير على عكازين

ضيفنا المتميز، لكن سيرته وتاريخه الرياضي المذهل وحديث زملائه من مختلف الأندية عنه يشدنا أكثر وأكثر لقائه، فالجميع أكد موهبته التهديفية وأفضليته في تلك الفترة، كونه كان يحرز أهدافه بمجهودات فردية تنم عن مهارات وفنيات عالية. ذلك هو نصر الجراي، مهاجم الوحدة والمنتخب اليمني سابقاً... سألناه في البداية عن مسيرته الذاتية فقال:

نصر الجراي في الهجوم... كالصقر في الميدان يحوم يا نجم يا نجم النجوم... عملاق رياضي ما له مثيل! أزوجة جميلة تغنت بها جماهير وحدة صنعاء في السبعينيات عن نجمها الكبير. كلمات رائعة تختزل موهبة فذة على امتداد الوطن، أطربت جماهير المستديرة التي أدهشها بمستوى وأهداف خالدة. ولهذه الأسباب تستهويننا وتمتعنا بالحوارات مع أمثال هؤلاء الكبار بأخلاقهم وقيمهم ومواهبهم التي لا تضاهى أبداً. صحيح الكثير منا لم يشاهد إبداعات

حاوره: أنور عون

اليمنية في ظل توفر المال. خلال العقدين الأخيرين؟

- نعم المال موجود في الـ 20 العام الأخيرة، لكن المستوى صفرًا زمان كان تصنيفنا الكروي لا يتجاوز الـ 70، واليوم تعدينا التصنيف 147. والسبب سوء الإدارة. أي عمل إذا لم يصاحبه إخلاص ومنهجية وتنظيم وعمل مؤسسي ممنهج تكون النتيجة سلبية. نحن كنا ندفع اشتراكات من جيوبنا من أجل اللعب ونشتري أدواتنا من مالنا الخاص من أجل اللعب، لم يدعنا أحد. اليوم رجال الأعمال إلى جانب صندوق رعاية النشء والشباب والرياضة يدعمون الرياضة. مثلاً يحيى الحباري والكيوس في الأهلي وأمين جعمان مع الوحدة وثابت عبد الجليل مع شباب الجبل، شوقي أحمد هائل مع الصقر، وغيرهم. هؤلاء لهم إسهامات كبيرة، لكن مستوى الفرق متدن، والكرة اليمنية عموماً أصبحت تسير على عكازين، ومشكلتها باختصار أكثر تكمن في عدم وجود الإدارة المتخصصة بشؤون الرياضة وأبرز نكباتها الاتحاد العام لكرة القدم. أما المواهب فموجودة ومتوفرة بكثرة، لكن من يكشفها ويصقلها ويوصلها إلى مستوى المنافسات العربية؟

وماذا عن ناديك وحدة صنعاء؟ كيف تراه؟

- الوحدة وصل إلى مستوى جيد جداً من حيث البنية التحتية ومنشآت رائعة ظلت تراوح مكانها لفترة طويلة قبل أن يصل بها أمين جعمان إلى ما هي عليه الآن، الحال وهو أمر محسوب له. لكنني أتمنى منه أن يكمل مشواره الناجح في تفعيل الجانب الإداري والفني والرياضي، لأنه اشتغل فعلاً، وحرام أن يذهب جهده هباءً.

تحدثت عن الكوادر الرياضية بأنها قدمت الكثير.. من أبرز تلك الشخصيات؟

- أحمد الشيبيني وأحمد لقمان والحاج محمد القصوص وعلي الصباحي وحسن اللوزي ومحمد عبد الوالي وحسن الخولاني...

لو طلبنا منك تشكيلة مثالية لنجوم الزمن الجميل.. من ستدون فيها؟

- في الحراسة: يحيى الظرافي ومطهر زبارة وعبد الملك فوز. خط الدفاع: جواد محسن وعلي الحماسي وعبد الرحمن إسحاق. الوسط: علي الورقي وعبد الله الروضي وعبد العزيز القاضي وسعيد العرشي وعبد الله الحسيني. الهجوم: يحيى سعد العذري وقائد الشرجبي ومحمد بشير والضراب.

ختاماً.. كلمة تود قولها؟

- حفظ الله بلادنا من كل سوء وشر ومكروه، وربنا يوفق الجميع لخدمة الوطن.

وجود محسن (رحمه الله) والعرشي وأولاد عبد الرحمن والكالة...

وفي تعز كان هناك أهلي تعز والطليعة والصحة. ومن لا يعرف الكابتن عبدالعزيز القاضي والكابتن مضار السقا والكابتن عبد الحميد الشاوش (رحمه الله) والكابتن عوني عباس (رحمه الله) والكابتن حسين مسعد... وغيرهم من العمالة والنجوم!

وكان في الحديدة نادي الجيل العريق المبرر الذي توج بأول بطولة دوري عام 1978، بينما كان الشعب والقوة في إب يزخران بالمواهب... لهذا كله كانت المباريات بين الفرق قوية وممتعة جداً يميزها التنافس الشريف.

في ظل هذا التنافس القوي كانت المباريات أشبه بالمعارك بين الوحدة والأهلي حدثنا عنها؟

- صحيح، كانت قوية جداً، والحديث عنها مهما كان مفصلاً فإنه ليس كمن شاهدناها. لكني سأذكر بعض النوازل. مثلاً كان بيني وبين حارس الأهلي مطهر زبارة تحد من نوع خاص، وقبل المباراة الشهيرة التي فزنا فيها على الإمبراطور (1/8) قال لي زبارة: أتحداك يا جراي تسجل هدفاً أو تقترب من خط الستة. ولم يمض الشوط الأول إلا وقد أحرزت نصف الأهداف الـ 8. وبعد المباراة داعبته بروح رياضية: إيش رأيك يا مطهر؟

أيضاً كان التحدي يبلغ مداً بين مهاجم الأهلي يحيى العذري وحارس مرمانا يحيى الظرافي رحمهما الله. وذات مرة قال الظرافي للعذري: أتحداك تسجل علي هدفاً. وبدأت المباراة بالتحامات قوية بين الاثنين. وقبل نهايتها كان هناك انفراد كامل ليحيى العذري، قلنا: خلاص هددفففف، فإذا بالظرافي يطير مسافة مترين وأكثر وينقض على العذري كالأسد في لحظة لا تزال في مخيلتي إلى الآن. وأنقذ مرمانا من هدف محقق 100%، وخرج على إثرها العذري مصاباً. لكن رغم كل ذلك كنا نلتقي بعد كل مباراة كأصحاب وإخوة.

والمنتخبات ماذا عن ذكرياتك معها؟

- شاركت في منافسات عديدة وقدمنا مستويات طيبة أمام الصين وليبيا وسوريا والعراق وأيضاً كنا نلعب في عدن قبل الوحدة، وكانت مبارياتنا مع منتخب ما كان يسمى "اليمن الجنوبي" سجالاً، رغم أن لديهم نجومًا كباراً مثل صادق حيد وإبراهيم صعيدي وعوضين وسعيد دعاله (رحمهم الله) وإبراهيم عبد الرحمن ونجوم كثيرة لا تحضرني الآن أسماؤهم.

"اتحاد القدم" نكبة الكرة اليمنية كيف تنظر إلى الرياضة

وشكلت مع قائد الشرجبي ثنائياً لفت الأنظار، نظراً لتفاهمنا مع بعض، ولذلك كانت أهدافي تتجاوز الثلاثين هدفاً كل موسم. وفي أحد المواسم تنافست مع زميلي في الفريق أحمد سعد العذري وتجاوزنا معاً حاجز الـ 35 هدفاً.

حكايتنا مع الرئيس الحمدي كيف كانت الرياضة في فترتكم مقارنة بالرياضة اليوم؟

- لا مجال للمقارنة أبداً. زمان كانت الإدارات على مستوى عالٍ من الكفاءة والإخلاص والعمل المؤسسي، وأفرزت نجومًا كباراً وفرقاً قوية. تخيل عندما يكون شخص بقامة ومكانة الشهيد إبراهيم الحمدي على هرم نادي الوحدة وتلاقيه صباح كل جمعة في النادي ويسأل باستمرار: ماذا ينقصكم؟ ماذا تحتاج يا جراي؟... فنقول: كل شيء تمام يا فندم... مثل هذا الاهتمام والمتابعة أفرز نجومًا وفرقاً على مستوى عالٍ. الوحدة كان زاهراً بالنجوم، والأهلي لديه لآلئ أمثال علي الحماسي (نيخا) رحمه الله. لقد كان مدافعاً من طراز فريد، مستواه يتجاوز حدود الوطن. ويحيى جلاعم

وسعيد العرشي وحسين الأهجري ويحيى العذري ومحمد السراجي... والكثير من النجوم. وفي الشعب كان الورقي



- أولاً أشكر وأشكر صحيفة "لا" المتميزة والتي أضحت تحظى بمتابعة كبيرة.

نصر عبد ربه الجراي متزوج وأب لـ 5 أولاد. تقلد عدة مناصب: نائب رئيس اتحاد الرياضة العسكري، رئيس الاتحاد العام للجودو، نائب رئيس اتحاد الرماية والسهم، والآن رئيس رابطة نجوم الرياضة اليمنية.

وعن بداياته الكروية يقول: بدايتي الكروية في القاهرة، مع ناشئي الزمالك، ثم عدت للوطن ولعبت لوحدة صنعاء والمنتخب الوطني.

من الشعب إلى الوحدة

قبل أن نسألك عن وحدة صنعاء نود أن نعرف كيف لعبت لناشئي الزمالك؟ ولماذا لم تواصل معهم؟

- سافرت إلى مصر مع شقيقي الكبير صالح الجراي، وكنت في المرحلة الإعدادية، وهناك لعبت بنادي الشمس، وكنت كابتن فريق الناشئين. حينها كان الكابتن والأسطورة علي محسن المريسى رحمه الله، يحظى بشهرة طاغية، وكنا نلتقي معه كيميئين في مقهى زهرة المدائن بالدقي. تكلمت معه، وبالفعل ذهب بي إلى الزمالك وقبلوني، وكان يحفزني على اللعب كمهاجم، وتنبا لي بمستقبل إذا استمرت. وفي الحقيقة تأثرت به كثيراً، طبعاً لم أستكمل اللعب مع الزمالك، لأنني أنهيت الثانوية العامة وتحتم علي العودة للوطن.

بعد عودتك ما هي الدراسة التي التحقت بها؟ ولماذا اخترت نادي الوحدة؟

- فور عودتي التحقت بالكلية الحربية وأنهيتها بتفوق، وحينها كان هناك في العاصمة 4 أندية: الأهلي، الوحدة، الشعب، والزهرة. اخترت في البداية وذهبت للشعب، وكان فيه نجوم كبار يميزهم التجانس والتناغم، ولعبت معهم 6 أشهر قبل أن يغلق النادي لمشاكل لا أعلم عنها شيئاً. كان ذلك مطلع السبعينيات. وخلال تلك الأشهر تعرفت على لاعبي الأندية فأريت نادي الوحدة أقرب إلى نفسي، وخاصة لأنه يجمع لاعبين رائعين أمثال قائد الشرجبي وإسماعيل حجر (رحمه الله) وعبد الله الروضي ومحمد مقل (رحمه الله) وعبد الرحمن إسحاق وأيضاً محمد حسين المقشسي... وهذا اللاعب كان مذهباً في كل شيء، وأتذكر أنه أول من وقف على الكرة بمهارة فائقة. وأتذكر أنني انسجمت من البداية معهم وكنت هداف الفريق من الموسم الأول.



الخصوم. الواعد مختار الماخذي، ابن محافظة عمران، والذي يلعب لليرموك حالياً، يعتبر من أبرز مهاجمي أندية أمانة العاصمة وثاني هدافي الملتقى الشتوي في الوحدة.

حاوره: مضاد البعداني

موهبة جاءت من محافظة مظلومة رياضياً، وتكاد الأنشطة الرياضية فيها معدومة، كونها لا تمتلك أندية في الدرجتين الأولى والثانية. لكن هذا الموهوب شب عن الطوق وأثبت أنه هداف جيد الرقص على مربعات الخصوم والنيل من شباكهم بلساعاته ولدغاته وأهداه التي يفجرها في الشباك معلناً الأحزان في صفوف

ابن مدينة عمران ونجم اليرموك الهداف مختار الماخذي لـ «لا الرياضي»:

الرياضة وسيلة وليست غاية.. والعدوان أدمى قلوبنا

عروض
هل تلقيت عروضاً احترافية من غير اليرموك؟

نعم. ولكن إلى الآن أفكر فقط أن أقدم مستوى لائق وأخدم فريق في بطولة الملتقى الشتوي. وبعدها لنا حديث آخر إن شاء الله.

هل أشر عليكم انسحاب سهام تعز؟
نعم. للأسف انسحاب السهام أثر علينا، ولكن الآن ينصب تفكيرنا على مواجهة المهمة ضد الأهلي، وإن شاء الله سننتل في بعض التأثيرات ونركز في المباراة.

هل ترى أن رياضة الحوار تفيد لاعبي الأندية؟

نحن كلاعبين بدأنا من الحوار. نعم هي ممتعة، ولكن لها أوقات، في الفراغ، وهي لا تفيد لاعبي الأندية، كون النادي لديه أجندة من تدريبات ودوريات وبطولات.

من أقرب الناس إلى قلبك؟
لدي أصدقاء كثير، وكل صديق أجمل من الثاني بكثير. وأقرب الناس إلى قلبي أبي وأمي وجميع أسرتي.

ناد تترى أن تلعب له؟
إلى الآن لم أفكر سوى بخدمة اليرموك، ثم بعد ذلك تأتي الأمان، ولكل حدث حديث.

هدف غال وعالق في ذاكرتك؟
ضد نادي شعب صنعاء، وكان هدفاً غالباً لي ولزملائي.

ميولك الرياضية؟ من تشجع؟
اليرموك والهلال وريال مدريد، وأتوقع دوري أبطال أوروبا لريال مدريد.

رسالتك للقاءمين على الكرة اليمنية؟
أتمنى أن يعملوا بجد على الدوري العام، كوننا كلاعبين نريد المزيد من المشاركات والدوريات، حتى لا يتحطم اللاعب اليمني. وأقول لهم: يوجد مواهب كثيرة، وعليكم الاهتمام بها، مواهب ليس لديهم إلا الله ثم أنتم. وبإليت أن تفهموا مشاعر كل رياضي في الوطن، فأنتم المسؤولون عنهم أمام الله.

كلمة أخيرة؟

أشكر كل من وقف بجانبني، ومنهم الصحفي الغالي مضاد البعداني والدكتور فؤاد العودي والدكتور علي باحاج والمدير عبدالملك الذبيبي والشيخ بشير فرحان الجسامي والشيخ علي محمد الوزيري والشيخ صالح زمام المخلوس والشيخ مبروك مقبل الرعيني والإخوة محمد أمين الضبري وعصام أحمد الماخذي والصحفي عبدالوهاب العشي ويحيى سنان الصعر ويحيى حزام الصعر والمديران صادق وعمار الضبري والكابتن عقل حمود الحائطي... وشكراً لكل من وقف وساندني في ظروف الصعبة وأوصلني إلى هذا المستوى. ولكم جميعاً مني كل الحب والتقدير.



وحدة صنعاء الشتوي حين عودته؟
إن شاء الله نتوفق في باقي المباريات. ونعد جماهيرنا الوفية بأننا لن نخيب ظنونهم. أنا وباقي زملائي، رغم الضغوطات التي وقعت بعد انسحاب فريق سهام تعز.

هل بالإمكان أن تذهبوا بعيداً في هذه البطولة؟
إن شاء الله يتحقق المراد ويتحقق أمنيائنا ونذهب بعيداً.

تعليق الأنشطة قرار صائب
كورونا أفسد الحياة وأوقف كل شيء...
تعليقك؟

نعم هذه جائحة قاتلة، وعلى الجميع الاحتراز منها وأن يتعظوا مما حصل في إيطاليا. وبدوري أنصح الرياضيين بالموك في منازلهم حتى تنجلي الغمة.

هل قرار تعليق الأنشطة الرياضية صائب؟
نعم، القرار كان موقفاً، لأن الإنسان أغلى شيء في هذا الكون، وهذه الإجراءات تحافظ على الكيان الإنساني من المرض والموت لا سمح الله.

هل أغاظك قرار توقيف الملتقى؟
بالعكس، نحسي كل خطوة من شأنها الاهتمام بوقاية وحماية الإنسان.

صعوبات
ما هي أبرز الصعوبات التي تواجهكم في النادي؟

أبرزها الجانب المادي والملعب الخاص للنادي، كون النادي لا يوجد لديه ملعب خاص به كباقي أندية العاصمة: الوحدة والأهلي و22 مايو والشعب.

عدوان حاد
تعليقك على تدمير الملاعب؟

العار لدول العدوان الحاقدة التي دمرت ملاعبنا، وأدمت قلوبنا، ولا نامت أعين من يريد باليمن سوءاً أو مكروهاً، وحفظ الله اليمن من كل سوء.

خدمة الوطن أمنية
هل تعتقد أنك تستحق ارتداء فانيلة المنتخب؟

أتمنى أن أخدم بلادي اليمن الحبيبة، ولكن هذا قرار المدربين، فهم من يختارون الأجدد والمستحق. وبالنسبة لي أعتبر الرياضة وسيلة وليست غاية.

حدثنا عن أسعد لحظاتك الرياضية؟
أسعد لحظاتي عندما شاهدت جماهيرنا الوفية في مباراة الوحدة. لقد كان شعوراً جميلاً ورائعاً.

ما الذي ينقص مختار ليكون مهاجماً مكتملاً؟

التشجيع والدعم المعنوي والفني والإداري، ودعم زملائي داخل أرضية الملعب هو الذي سيظهر "مختار" كمهاجم مكتمل.

أعشق التحدي
لماذا اخترت مركز المهاجم؟

المهاجم يكون أمام تحد كبير، إما أن يسجل وإما أن يظل عرضة للانتقادات. وأنا أعشق التحدي.

حدثنا عن بداياتك؟
أولاً مرحباً بك صديقي وأخي مضاد البعداني، بدأت من محافظة مظلومة، عمران، والآن أنا مستقر مع اليرموك.

من الذي دفع بك إلى اليرموك؟
في البداية استدعاني الدكتور فؤاد العودي وجعلني تحت رعايته، وكان سنداً كبيراً لي وأعطاني الثقة بجانب زملائي في اليرموك. ثانياً: الدكتور علي باحاج كان رمزاً لي في الثقة في البيت اليرموكي بالتحفيز والتشجيع لي ولكل لاعب يرموكي، وهذا ليس غريباً على إدارة اليرموك.

لماذا لم تشارك مع الفريق في تنشيطي سيئون؟

أكثر ما أحزنني هو عدم مشاركتي في سيئون. كان لدي ظروف خاصة أجبرني على الغياب. ولكن كنت أتابع زملائي عبر مواقع التواصل الاجتماعي. اليرموك كان جيداً جداً في التهانيات ولكن لاعبيه لم يحالفهم الحظ، بسبب الضغوط النفسية، وكونها المشاركة الأولى لهم منذ توقف الدوري اليمني. والحمد لله على كل حال.

ما الذي كان ينقصكم للمنافسة؟

غياب بعض المراكز، وفترة الاستعداد كانت قصيرة، وسوء الطالع الذي رافق الفريق في الكثير من المباريات.

ما هو الفريق الذي لفت نظرك في ملتقى الوحدة؟

فريق سهام تعز، هذا الفريق أخرج الفرق الكبيرة، وانسحابه ضربة موجعة للملتقى، فضلاً على أنه فجر مفاجأة من العيار الثقيل لم يتوقعها الخصوم.

أمنيات الملتقى
بماذا تعدون الجمهور في الملتقى

ملتقى

ملتقى

الرياضة

لاعب تنس أمريكي تمسح بـ "ترامب" المرحاض

نشرت لاعبة كرة المضرب الأمريكية دانييلا كولينز، المصنفة 51 عالمياً، عبر خاصية "ستوري" في حسابها الرسمي في "إنستغرام"، فيديو لها، أثناء قيامها بتنظيف مرحاض منزلها السبت الماضي. الطريف في الفيديو أن كولينز، البالغة 26 عاماً، استخدمت في التنظيف فرشاة على شكل كاريكاتير لرئيس بلدها دونالد ترامب. وعلقت على الفيديو قائلة: "يوم التنظيف". وينشر العديد من نجوم الرياضة هذه الأيام فيديوهات على صفحاتهم في وسائل التواصل الاجتماعي لمشاركة متابعيهم وطمانتهم عن آخر أخبارهم في فترة الحجر المنزلي لمواجهة تفشي فيروس كورونا المستجد الذي تفشى في أغلب دول العالم.



الشهاري.. مايك التحليق

بدأ التحليق وعمره 12 سنة، وبزغ نجمه وأصبحت غالبية مدارس مدينة إب الأهلية والحكومية، تخطب وده ليكون معلقاً لأنشطتها الرياضية، كونه موهبة في الحضور ومتمكناً في لغة التحليق ونطق الأحرف بطريقة متميزة، فضلاً على ثقته بنفسه وصوابته الخاصة، بعيداً عن التقليد الأعمى وتعامله الجميل مع "مايك" التحليق. يمتلك ثقافة رياضية عالية، ولم بأسماء أغلب اللاعبين العالميين والمحليين. يستمتع الجميع بصوته، وهو يحضر للتحليق على كافة الأنشطة الرياضية، كبطولات شعب إب الرضائية، وشهداء الوطن، و"أحوال رمضان"، والفقيه قاسم جلب... ويعتبره الرياضيون في إب من أبرز المعلقين من أبناء جيله على مستوى المحافظة. منحته مبادرة "صحوة شباب الخير" جائزة أفضل معلق رياضي في المحافظة العام الماضي 2019. ويشغل حالياً، رئاسة قسم الأنشطة الرياضية في مدارس القادة الأهلية. ويستحق أن يحظى بفرصة دورة تدريبية. الواعد عبدالرحمن فيصل الشهاري، ابن 22 ربيعاً، موهبة تمشي على الطريق السليم، إذا طور نفسه وصقل موهبته وأمن بأن مشوار الألف ميل يبدأ بخطوة.

نمر تايسون يلتهم يد فتاة

وأضاف تايسون: "كنت أحمقاً عندما اعتقدت أن هذه القطط يمكن ترويضها بنسبة مائة بالمئة. يمكنها القتل عن طريق الصدفة، حتى إن لم تكن تنوي ذلك. إنها قوية للغاية". يذكر أن مايك تايسون الذي حقق 50 انتصاراً خلال مسيرته الاحترافية، مقابل ست هزائم، قام بشراء نمر خلال فترة وجوده في السجن.

يلعب مع النمر، لم يعرف النمر الفتاة، مما أدى إلى وقوع الحادث. حاولوا إيداعه قبل أن يتضح أن الفتاة هي التي تسلمت إلى ممتلكات خاصة. عندما رايت ما فعله النمر بيدها، أعطيتها 250 ألف دولار. لأن كل شيء كان سيئاً للغاية. ليس لديكم فكرة عما يمكن أن تفعله النمر بالبشر. لم يكن لدي أي فكرة".

روى أسطورة الملاكمة الأمريكي مايك تايسون، بطل العالم للوزن الثقيل سابقاً، قصة هروب نمره بعيداً عن المنزل وعضه فتاة في عام 2019. ونقلت صحيفة "أس" الإسبانية، الاثنين الفائت، عن تايسون قوله: "لا، لم يكن الأمر كذلك. قفز شخص ما من فوق السياج، وبدأ

الحياة مستمرة في ملاعب بيلاروسيا

لوكاشينكو يركل الفيروس الأمريكي

البالغ عددهم 9.5 ملايين نسمة، بمواصلة أعمالهم، الذهاب إلى الحقول وقيادة جراراتهم التي تصنعها بلاده بكثرة، ذلك "لأن الجرار ينفي الجميع" حد قوله. كما نصح بممارسة الحمام البخاري كأفضل دواء لمحاربة فيروس كورونا. والأكثر من ذلك، رد لوكاشينكو بعد مشاركته كلاعب في مباراة هوكي ضمن النسخة الـ13 من البطولة الودية (جائزة النادي الرئاسي)، والتي قاد فريقه فيها للفوز بنتيجة 12-3 في نصف النهائي والتأهل إلى النهائي. سألته صحيفة في قناة (OHT) البيلاروسية: "كما هو ظاهر، لا يؤثر تفشي فيروس كورونا المستجد على أجندة أعمالكم؟ فأجابها: "إن تموت شامخاً أفضل من أن تعيش راعاً".

وأضاف: "لا توجد فيروسات هنا على الجليد. إنها ثلاثة... الرياضة، وخصوصاً هوكي الجليد، أفضل علاج من الفيروسات". واتخذت بيلاروسيا إجراءات على مدار الملاعب من خلال نصب كاميرات حرارية ترصد المتفرجين الوافدين إلى المدرجات. وفجأة، وبعد أن كان الدوري البيلاروسي الذي يطلق عليه تسمية "فيسهايا ليغا" باللغة المحلية، لا يتأثر بالأوضاع، بات يستقطب الاهتمام في الوقت الحالي، ولم تتردد شبكة "ماتش تي في" الروسية في شراء حقوق نقل المباريات، في حين اقترح نجم برشلونة الإسباني وأرسنال الإنكليزي السابق البيلاروسي ألكسندر هليب في الصحف الألمانية الطلب من النجمين الأرجنتينيين ليونيل ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو القدوم للعب في بلاده. ومع تفشي الفيروس المرعب وتوقف الحياة الرياضية في العالم، اتخذ الاتحاد البيلاروسي لكرة القدم جميع الإجراءات المطلوبة من وزارة الرياضة البيلاروسية، وبات يتعين على جميع الأشخاص الذين يتواصلون مع أنصار الفرق ارتداء القفازات. بيد أن تراجع نسبة الحضور بات جلياً، حيث تقلصت بنسبة 50 في المئة، مقارنة بالموسم الماضي، ما يسمح بتوزيع المتفرجين في مختلف أرجاء الملعب.

السلطات وقف الحياة الطبيعية في البلاد من أجل تفادي تفشي فيروس (كوفيد-19). لم تسجل في بيلاروسيا، إحدى الجمهوريات السوفييتية السابقة التي تقع على بوابة الاتحاد الأوروبي، سوى 88 إصابة بفيروس كورونا من دون أية وفيات. ومنذ بداية تفشي هذا الوباء، رفض رئيس البلاد، ألكسندر لوكاشينكو، فرض أي حجر صحي على مواطنيه، حتى أنه لم يتردد الأسبوع الماضي بوصف فيروس كورونا بأنه "هوس"، مشيراً إلى أن "اللع" منه أكثر خطورة من الفيروس نفسه. وطالب رئيس البلاد، المعروف بمواقفه الصارمة، مواطنيه

تستمر كرة القدم في بيلاروسيا بشكل طبيعي. المطاعم والحانات، المقاهي وأكشاك الصحف، ما زالت مفتوحة من دون أية تعليمات معينة تجاه الزبائن. ورئيس البلاد يصف فيروس كورونا المستجد بأنه "هوس". تشكل بيلاروسيا استثناء في قارة أوروبا، حيث ترفض





40 ألف وفاة بكورونا

إيران تهدي الشعب الأمريكي أجهزة لكشف الفيروس إيطاليا تنكس أعلامها حداداً على الضحايا

❖ وكالات - عبدالله الحسام - "لا"

الذروة وتتحه حالياً نحو انخفاض الإصابات بفيروس كورونا، مشيراً إلى أن الخط البياني كان ثابتاً في بعض المحافظات الإيرانية لأنه تم التقيد بالتعليمات الصحية.

طهران تقدم مساعدات إلى واشنطن لمكافحة "كوفيد-19"

من جانبه، أعلن مدير دائرة العلاقات العامة في جامعة بقية الله للعلوم الطبية الإيرانية، هادي زهيري، مساء الاثنين، أن إيران ستقدم أجهزة للكشف عن الإصابة بفيروس كورونا، من صناعة الجامعة التابعة للحرس الثوري، للولايات المتحدة الأمريكية. وقال زهيري إنه "تم تقديم مجموعة من أجهزة الكشف عن الإصابة بفيروس كورونا من صناعة الجامعة، إلى الولايات المتحدة الأمريكية"، وذلك حسب وكالة الأنباء الفرنسية. وأضاف أنه "تم تسليم مجموعة من الأجهزة إلى السفارة السويسرية في طهران راعية المصالح الأمريكية"، موضحاً أن "إيران على عداء مع الإدارة الأمريكية وليس مع الشعب الأمريكي".

110 إصابات جديدة في السعودية

وفي السعودية أعلنت وزارة الصحة، أمس، تسجيل 110 إصابات جديدة بفيروس كورونا، مقابل 50 حالة شفاء منه. وقال المتحدث باسم وزارة الصحة محمد العبد العالي، في مؤتمر صحفي، إن إجمالي عدد الحالات المؤكدة بالإصابة بكورونا بلغ 1563 حالة. وأضاف أنه تم تسجيل حالتين وفاة لمقيمين في المدينة المنورة، ليصبح العدد الإجمالي للوفيات 10.

52 إصابة جديدة في البحرين

وأعلنت وزارة الصحة البحرينية عن تسجيل 52 إصابة جديدة بـ"كورونا"، 4 منها فقط لحالات لأشخاص قادمين من الخارج. وذكرت الوزارة أن 48 حالة قائمة هي لمخالطي بعض الحالات القائمة. وأشارت إلى أن إجمالي عدد الإصابات وصل إلى 268 حالة قائمة.

شفاء 73 حالة في الكويت

من جانبها، أعلنت وزارة الصحة الكويتية، في بيان، تسجيل 23 إصابة جديدة بكورونا، ليرتفع عدد الإصابات في البلد الخليجي إلى

الإصابة بالمرض بعد أوروبا، التي لاتزال تسجل إيطاليا فيها أعلى معدلات الوفيات بالفيروس في العالم، بنحو 12428 حالة وفاة، تلتها إسبانيا (8189 حالة)، حتى صباح الثلاثاء، وفقاً لجامعة جونز هوبكنز. وعلى الرغم من إجراءات الإغلاق التام المستمر منذ أسابيع في إيطاليا، ارتفعت أعداد الإصابات بالفيروس لتصل إلى 105 آلاف و739 إصابة، الثلاثاء. وأعلنت إيطاليا، أمس، تنكيس أعلامها حداداً على ضحايا فيروس "كورونا".

روحاني: الوضع في إيران أفضل من دول أخرى
من جانبه، أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس، أن 23 محافظة إيرانية تعيش الآن أوضاعاً جيدة نسبياً في ما يتعلق بانتشار فيروس كورونا.

وقال روحاني خلال اجتماع اللجنة الوطنية لمكافحة فيروس كورونا، إن الإحصائيات والخط البياني لمنظمة الصحة العالمية يظهران أن الوضع في إيران أفضل من دول أخرى، ويثبتان أن المواطنين الإيرانيين أبدوا تعاوناً واستجابوا لقرارات الحكومة والتزموا بالتوصيات الطبية.

وأعرب عن شكره للشعب على تعاونه المميز مع هذه اللجنة منذ الكشف عن حالات الإصابة بالفيروس داخل البلاد، ما أسهم في الحد من تفشيه، لافتاً إلى أن هذا الوباء يشكل اختباراً صعباً للعالم كله.

من جانبه، أكد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، أن الولايات المتحدة تمارس أشكالاً مختلفة من الإرهاب الاقتصادي والطبي ضد إيران، وهذا ما يعتبر قانونياً جريمة بحق الإنسانية.

وأوضح ظريف في تغريدة له أمس أن الحظر الأمريكي يعرقل إمكانية شراء إيران الدواء والمعدات، وهي تعمدت إدخال حالة من الرعب بين الشركات الأوروبية المصنعة للأجهزة الطبية، مشدداً على أن الوقت حان كي يضطلع المجتمع الدولي بدوره ويضغط على واشنطن لإلغاء حظرها الأحادي والجائر.

من ناحيته، قال قاسم جان بابائي، مساعد وزير الصحة الإيراني للشؤون الطبية والتعليم الطبي، إن إيران تجاوزت

تخطت أعداد الإصابات بفيروس كورونا المستجد "كوفيد-19" حول العالم، حاجز 800 ألف إصابة، أمس الثلاثاء. وبحسب إحصائيات جامعة جونز هوبكنز الأمريكية، فقد تم تسجيل 800 ألف و49 حالة إصابة، فيما بلغت أعداد الوفيات 40 ألفاً و57 حالة وفاة، أمس.

وتعتبر نيويورك المدينة الأكثر تضرراً في الولايات المتحدة؛ إذ سجلت 914 وفاة، وفقاً لجامعة جون هوبكنز.

ولاتزال الولايات المتحدة في صدارة أعداد الإصابات بالفيروس، مسجلة 164 ألفاً و610 إصابات بالفيروس، حتى صباح الثلاثاء، فيما وصلت أعداد الوفيات إلى 3170 حالة وفاة، لتقترب من عدد الوفيات في الصين التي بدأ فيها انتشار المرض في ديسمبر كانون الأول الماضي، خصوصاً بعد إعلان الرئيس الأمريكي، مساء الاثنين، إجراء نحو مليون تحليل معلمي يتعلق بالإصابة بالفيروس. وفي أعلى معدلاتها اليومية، أحصت CNN، ما لا يقل عن 574 حالة وفاة، الاثنين، في الولايات المتحدة، وهو أكبر عدد للوفيات المبلغ عنها في الولايات المتحدة منذ تفشي المرض.

وكانت منظمة الصحة العالمية، حذرت من أن الولايات المتحدة ستكون أكبر بؤر



289 إصابة.

وسبق أن أعلن

وزير الصحة الدكتور باسل

الصباح، في وقت سابق، شفاء مواطنة في العقد الثامن، ليرتفع بذلك عدد الحالات التي تماثلت للشفاء في الكويت إلى 73 حالة.

من جانبها، أعلنت وزارة الصحة الإماراتية تسجيل 53 إصابة جديدة بفيروس كورونا، ليصل الإجمالي إلى 664 حالة.

عمان ولبنان

وفي سلطنة عمان، أعلنت وزارة الصحة، في بيان، تسجيل 13 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا.

وقال البيان إن معظم الحالات الجديدة لمخالطين مع مرضى سابقين ولعائدين من الخارج.

وأشار إلى أن "العدد الكلي للإصابات المسجلة في السلطنة ارتفع إلى 192 حالة، تماثل منها 34 حالة للشفاء".

وفي لبنان، أعلنت وزارة الصحة تسجيل 17 حالة جديدة مصابة بفيروس كورونا، ليرتفع إجمالي الإصابات إلى 463 حالة.

وقالت الوزارة في بيانها الصباحي: "تم تسجيل 17 حالة جديدة مصابة بفيروس كورونا ليرتفع إجمالي الإصابات إلى 463 حالة"، تماثل منها 35 حالة للشفاء.

وصباح الثلاثاء، سجل لبنان حالة وفاة بفيروس كورونا لرجل في العقد الخامس، كان يعاني أمراضاً مزمنة، ما يرفع إجمالي الوفيات إلى 12 حالة.

إصابات في السودان

وفي السودان، أعلنت وزارة الصحة الاتحادية تسجيل إصابة جديدة بالفيروس ليرتفع العدد إلى 7 إصابات، وحالتين وفاة.

وأوضحت الوزارة في بيان، أن المريض رجل أجنبي في الستينيات من العمر، وصل السودان قادماً من الإمارات في 14 مارس المنقضي.

الرقابة الغائبة!!



راسل القرشي

أقولها بكل الصدق والمسؤولية: إن سلطة الدولة وأجهزتها الرقابية المختلفة تتحمل كامل المسؤولية عن هذا الإخفاء والتلاعب بأسعار هذه المنتجات الطبية التي تشكل ضرورة كبرى وخاصة في هذه المرحلة الصعبة على المستوى الوطني والعالمي على حد سواء.

والمؤسف أيضاً أن يلجأ مستوردو وتجارة المواد الغذائية إلى رفع أسعارها وبشكل جنوني لا طاقة للمواطن -الذي يشكو من قلة إمكاناته المعيشية نتيجة العدوان والحصار- وعدم صرف المرتبات بها...!!

صحيح أن بلدان العالم وخاصة المنتجة للمواد الغذائية أغلقت حدودها جراء هذا الاجتياح المرعب للفيروس التاجي، إلا أنها لم توقف صادراتها من هذه المنتجات لمختلف بلدان العالم، وخاصة الآتية من الصين التي استطاعت كبح جماح هذا الفيروس وإعادة خطوط إنتاجها لكافة المواد المصنعة واستئناف تصديرها إلى مختلف بلدان العالم. فما الذي دفع مستوردي وتجارة المواد الغذائية إلى رفع الأسعار؟! وهل كان هؤلاء سيلجؤون إلى هذه الممارسات غير القانونية إن كانت سلطة الدولة وأجهزتها الرقابية تمارس أعمالها ومهامها بكل الصدق والمسؤولية؟!...

نضع هذه التساؤلات أمام الحكومة وأجهزتها الرقابية على أمل أن توضح لنا أسباب ومبررات غيابها عن الواقع المعيشي وشرح ما يحدث بمصادقية كاملة.

300 ريال في حين كان سعرها المحدد 20 ريالاً. وكل ذلك يحدث في ظل سلطة الدولة وأجهزتها الرقابية على اختلاف مسمياتها!!

لم يتم الاكتفاء بإخفائها والتلاعب بأسعارها، بل ذهب البعض من ذوي النفوس المريضة إلى تهريبها خارج البلد، وقد تم ضبط عدد من حالات التهريب لها.

بلادنا التي تشهد عدواناً ظالماً وحصاراً جائراً منذ خمسة أعوام افتقدت معها المستشفيات والمراكز الصحية الكثير من المنتجات الطبية، نرى البعض من أبنائها يلجأ إلى هذه الممارسات المعيبة من جهة والبعيدة عن الروح الوطنية وعن المسؤولية التي تحتم علينا تظافر كل الجهود لمواجهة العدوان وحصاره والعمل معاً لمواجهة أي طارئ صحي قد يحدث كما هو حاصل الآن نتيجة هذا الفيروس المخيف الذي لم يترك بلداً في العالم إلا ووصل إليه. ونحمد الله أنه لم يصل إلينا بعد رغم اجتياحه لكل بلدان الجوار.

بلادنا من الدول الفقيرة، وشهدت تدميراً منهجياً من دول تحالف العدوان لاقتصادها الوطني ولمختلف مؤسساتها وبنيتها التحتية. ومع هذا التدمير نرى البعض من مرضى النفوس يلجؤون إلى هذه الممارسات التي ينبغي محاسبتهم عليها. ولكن ما عسانا أن نقول في ظل هذا الغياب غير المبرر للأجهزة الرقابية في الجانب الصحي والخدمات كافة، والذي شجع على هذه المتاجرة والممارسات اللاقانونية؟!...

حتى نكون حلاً بهذا البلد



زياد السالمي

بالمقابل كعدالة إنسانية وطمأنينة للمجتمع اليمني وشفاء لصدور اليمنيين، أن تقوم بالرد المناسب، كما فعلت في الليلة الماضية. كما يتحتم على الشعب تحمل مسؤولياته، كل بما هو له، برفد الجبهات بالرجال وبالمال، والتماسك في أوساط المجتمع، وعدم نشر الخوف والهلع والفزع في نفوس الناس، وتبديل ذلك بالتواصي بالصبر والرحمة، حتى نكون أهلاً للحلول بهذا البلد.

استثناء، وأكبر شاهد على ذلك قيامه برمي كمادات على أكثر من منطقة يمنية مزمنة مع قصف الكثير من الأماكن، وهذا يثبت حقيقتين: الأولى أنها محملة بجائحة كورونا، والثانية: تسهيل المستعمر والعدو الأكبر لدول التحالف هذا الوباء كأداة حرب يستخدمها في عدوانه علينا. كما يثبت أن العدو ليس فيه أي رحمة أو استثناء في محاولته الفاشلة بإهلاك اليمن واليمنيين. يتحتم على القيادة السياسية

ماذا قد يفيد اللوم أو طرح أفعال تحالف العدوان للإنسانية أو في وسائل الإعلام، والنتيجة حريق دم من لا مبالاة المعنيتين الدوليين؟! بل نكتشف أن العمل العدائي كان بناءً على تواطؤ أو مشاركة من الدول ذات التأثير الدولي! لا أهمية لذلك، إلا في رصد وتوثيق وتاريخ هذي الجرائم، وكذلك فقط ليعلم الشعب أن العدو لا يستثنى أحداً، وأن هدفه هو اليمن والمواطن اليمني بدون

فضول تعري

ليس "العكيمي" وحده الذي أسقط في يديه سقوط محافظة الجوف بكامل إمكاناتها، والتي لا يستطيع أحد من الناس رصدها، بل إن آخرين ومعتدين -يمن فيهم حشود الإصلاح وآخرون لما يلحقوا بهم- عجبوا من هذا السقوط إلى درجة أن محافظ الدنيوع (العكيمي) طلب إلى رئيس جمهورية الفنادق أن يحقق في الموضوع، موضوع هذا السقوط، مع أن المنطق يقضي بأن يحقق مع "العكيمي"، لأنه المسؤول الأول عما حدث.

لكن العكيمي يريد القول إن هناك أكثر من جناح: جناح يحارب وجناح يستهدف المحاربين. وليست المرة الأولى التي يتقاسم الضدان هذا السيناريو المعروف بسلاح صديق، فقد أفصح حزب الإصلاح مرة بعد أخرى عن أن مقاتليه يستهدفون. وباعتقادهم أن هذه الفكرة قادرة على إقناع من يسألهم: لماذا تضعف قوتكم أمام أنصار الله مع أن العالم كله يقف معكم؟!...

إن من يقرأ التاريخ، تاريخ نشأة المملكة السعودية سوف يقف أمام موقف واحد من وقائع التاريخ، كما يأتي: أنشأ الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن سعود جماعة سماها "جماعة الإخوان"، وهي أشبه بالمليشيات، توكيدا لفكرة الدولة، وأمورها بيد بني سعود، والآخره شؤونها بيد عائلة "آل الشيخ" ورئيسهم محمد بن عبدالوهاب الذي تولى أول ما تولى إزالة "الشركيات" والمتمثلة بالأضرحة والقبور... التي قام بهدمها ودكها. والنقطة الفكرة الشيخ حسن البنا فانطلق من خلال تطهير المجتمعات الإسلامية بالولاء والبراء من العقائد المتقاطعة تشريعاً، وسن قوانين تخالف العقائد "الوضعية" ليعم الإسلام كل العالم. وبعبارة أخرى إن السعودي عندما لم يستطع السيطرة على "إخوانه" الوهابيين والتخلص منهم كما فعل الوالي محمد علي بممالك مصر، لذلك فلا مانع من قتل فرد أو جماعات إذا تم الأمر، أمر خروج واضح على الدولة، وهو ما أفشى زعيم ديني إسلامي سنة 94م بقتل مرتكبيه، الذين يعتبرون حوائط أو متاريس يتدرب بهم مقاتلو الحزب الاشتراكي (الكافر)!! ومما يعجب أو يدل على العجب أن "الزعيم" ذهب إلى السعودية بشكل خاص لدعوة "العكيمي" إلى صنعاء. وما يجهله كثيرون أن العكيمي استنجد بقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، الذي أمر بفتح الحصار عن منزله ومنحه الأمان، والعفو عند المقدرة، ولا ندري ما هو موقف العكيمي الطليق الآن!

إن أسباب سقوط الجوف كما غيرها أن الارتزاق الرخيص مؤشر إلى الفشل.

... الجوف وجحود أنظمة الوصاية

صالح محمد الشامي

الذين يتعاملون معها تعاملهم مع السلع، ويقومون بتهريبها باتجاه السعودية والإمارات ودول أخرى، عبر الحدود مع السعودية، فهناك يجدون من يدفع أكثر، وكان تاريخ اليمن لا يهم مواطنيه ولا تهمهم ثرواته وتراثه وإرثه التاريخي.

ولم يقتصر إهمال محافظة الجوف على الخدمات والبنى التحتية فقط، بل تعداه إلى إهمال تاريخ وثراث المحافظة، الذي هو جزء كبير من تاريخ وثراث اليمن، فوصل الأمر إلى أن أصبحت المدن والمناطق التاريخية والأثرية في المحافظة نهبا للصوص الآثار،



صالح عوض

إعلامي وكاتب ومحلل سياسي فلسطيني.

2 - 2

عالم جديد

ركائز الشر العالمي تنهار.. أين العرب؟

الشركات والمصانع بنسبة كبيرة، فأوقف التلوث في سماء الأرض لفترة من الزمن، ولن تستطيع العجلة الصناعية في الصين العودة سريعاً بعد أن ضربت في سمعتها، وهذا في حد ذاته سيقول من مجال التنافس المسعور الذي تدفع البشرية ثمنه، وهي فرصة كبيرة أيضاً لكي يفكر البشر مرة أخرى بترشيد استخدام الطاقة، والبحث عن سبيل لتقليل دواعي الاحتباس الحراري. ولقد ضرب كورونا الاقتصاد الأمريكي بعنف وأصبح وضع الاتحاد في خطر، ومن المحتمل أن ينزل الجيش لتسلم الأمور، مما يعني تغييراً في سياسات التكنولوجيا والموازنات والتدخلات الأجنبية، أي تجفيف فرص الحروب الخارجية التي تعاني منها البشرية. كما ضرب الاقتصاد الأوروبي مهدداً بتفكيك الاتحاد الأوروبي، وضرب كذلك اقتصاد الصين بعنف مما يعني إيقاف تغوله على العالم وتحطيمه اقتصاديات الدول النامية. وجملة سترفع الضغط عن العرب من قبل أعدائهم وخصومهم الذين ينشغلون في ملزمة أوضاعهم جراء هذه الحرب الشاملة. ثم قبل كل ذلك، أعاد كورونا للجميع الحس الإنساني والشعور بالقلق الإنساني، وأعاد ترتيب الأشياء من جديد، وأن الأخوة الإنسانية مقدمة على كل شيء.

والميثان، في الهواء إلى حبس حرارة الشمس داخل الغلاف الجوي، الأمر الذي يؤدي إلى ارتفاع متوسط درجة حرارة الأرض بظاهرة تُعرف باسم الاحتباس الحراري، تذيب الجليد وتهلك الثروة السمكية وتهدد مسطحات من الأرض بالغرق وتؤدي إلى تبعات ضارة على البيئة وعناصرها الحيوية. ولقد أُنذرت كثير من المؤسسات والمنظمات الأهلية بخطر التلوث الذي أصبحت نتائجه تمس الحياة الأدمية كلها، وتم تشكيل منظمات دولية تتابع الأمر، إلا أن الإدارة الأمريكية انسحبت منها ولم يتم مراعاة شروط تقليل مسببات الاحتباس الحراري، وكانت الصين من أكبر المساهمين في التلوث والاحتباس الحراري، نظراً لنهضتها الصناعية العملاقة.

ولقد نشأ عن هذا التلوث أمراض عابرة للقارات. كما أنه يهدد بشكل مباشر عناصر الحياة على الكرة الأرضية ويلقي بثقله على تغيير المناخات، مما يترتب عليه تدمير طبيعة الأراضي الزراعية وإلحاق الكثير منها بعدم الجدوى.

كورونا والتحديات:

لقد ضرب كورونا المنطق المجنون للربح وأوقف

بالفلسفة المتواجدين في الترسانة الصناعية إلى الانخراط في فلسفة التنافس بدل ضبط الإنتاج بقيم الديمقراطية والليبرالية والأخلاق الفردية. وهناك قلق كبير يبديه الفلاسفة الكبار والعلماء الكبار، من بينهم الراحل ستيفن هوكينغ، وتحذيره مما يسمى «التفرد التكنولوجي»: «وهو نقطة افتراضية في المستقبل عندما يصبح النمو التقني غير خاضع للسيطرة ولا رجعة فيه، مما يؤدي إلى تغييرات خارجة على الحضارة الإنسانية». .. لقد أصبح التسلح، وهو أحد مظاهر التكنولوجيا الصناعية، ينمو بشكل جنوني مهدداً السلم والمصير الإنساني، وهذا خطر ماحق يهدد البشرية.

تلوث البيئة:

واحد من أكبر التحديات التي يواجهها العالم، ومع كل عام جديد يزداد التسبب بوقوع ضرر يتعدى إصلاحه على الأرض، ينبعث من التوسع الجنوني في استخدام الطاقة البترولية لتشغيل المصانع والشركات وحركة المرور، ويسبب إطلاق أكاسيد النيتروجين والكبريت إلى الغلاف الجوي تكوّن الأمطار الحمضية، الاحتباس الحراري. يؤدي ارتفاع تركيز بعض الغازات، كثنائي أكسيد الكربون

سقوط الإمبراطوريات لن يمر بلا ألم



روبير بشعلاني

منهوبة (أقل من قيمتها) وأسواقاً لتجسيد أرباحها وهوامشها. إن انكشاف بعض الدول "الكبرى" أمام وباء كورونا ليس ربما إلا انكشافاً أمام وباء آخر هو عجز رأسماليتها بتطورها التكنولوجي عن مواصلة خلق القيم الاقتصادية والمحافظة على الأسواق. فهل يمكن لأحد اليوم أن يمتلك وصفة تعيد إصلاح ما أفسده الدهر؟ ربما سبق السيف العذل! الأمل في أن تستفيد الشعوب "المضطهدة" الأخرى التي لم تحصل على حظ "نقلة الموقع" إليها، أن تستفيد من هذا الانتقال العظيم لمركز الرأسمالية، من أجل أن تجمع قواها وأن تتوحد وتبني صعودها الممكن تاريخياً الآن. سقوط الإمبراطوريات لن يمر بلا ألم.

* كاتب لبناني.

العجوزات والديون بالظهور وبالتراكم الخطير في الغرب الرأسمالي، مقابل فوائض ضخمة في دول "تغيير الموقع". نمو اقتصادي متسارع في جهة وشبه ركود في الجانب الآخر. خسارة أسواق في جانب وتغلغل في الأسواق في الجانب الآخر. إن نظرة بسيطة إلى بيانات الجانبين تفيد أولاً بأن الرأسمالية في جانبها لا تصاب بالمرض ذاته، بل بالعكس كلما زاد المرض في الغرب المالي ازدهر الرأسمال الآخر. الأمر الذي قد يعني أن المرض لم يصب كل الرأسمالية، وأن نهايتها ليست على جدول أعمال التاريخ بعد. وهذه الظاهرة قد تفيد أيضاً باستنتاجين أساسيين: الرأسمالية لا تدرس في مجالها الجزئي من جهة، وهي -وبسبب قانون تساوي القيم التاريخي- لا يمكنها من جهة أخرى أن تعيش بدون خارج لها يمنحها قيمة اقتصادية

الأزمة وإعادة التوازن إلى سوق العمل. هذه الظاهرة "الطبيعية" إذا نظرنا إليها وفق قوانين السوق الرأسمالية تم التعاطي معها بطريقتين: طريقة محلية (تطور الرأسمالية داخل الدول الغربية)، وطريقة أشمل تأخذ بعين الاعتبار تطور الرأسمالية بكاملها. الطريقة المحلية اعتبرت أن هناك تحولا طبيعياً قد أصاب الرأسمالية نتيجة تطور التكنولوجيا وقوى الإنتاج، وأن الرأسمالية قد نجحت بذلك في امتصاص أزمتها وتغيير جلدتها وتأمين أرباحها وتراكمها عبر تمديد شبكاتها الصناعية إلى خارج حدودها، مع الاحتفاظ بوحدة "التطوير والأبحاث" وبمراكز الشركات في الغرب. وأخذت بعض المدارس تتابع التحول في مفهوم "العمالة" والبروليتاريا غير الصناعية. وبقي الأمر على هذه الحال حتى بدأت

إذا أمعنا النظر في التحولات المادية التي كانت تجري في العالم قبل كورونا فربما يمكننا أن نلتقط شيئاً من صورة العالم في المستقبل القريب. منذ الربع الأخير للقرن الماضي درج في الهواء مصطلح اقتصادي سمي بـ "تغيير الموقع"، وهو يعني نقل الصناعة من الغرب إلى الدول ذات الكثافة السكانية، وضعف أسعار إيجار العقارات غير المبنية، وذلك بهدف الحد من ارتفاع تكاليف الإنتاج في الغرب "الديمقراطي"، والبحث عن هوامش ربح أكبر تتيح مجالات أوسع لمواجهة التنافس والمزاحمة في السوق. وكان أصحاب ذلك المصطلح يروجون له بصفته تطوراً طبيعياً وصحياً في عالم الرأسمالية، بالرغم مما يخلقه من بطالة في الغرب كانوا قد اعتبروها مؤقتة ريثما تتولى قطاعات المال والإبداع والابتكارات و"الاقتصاد الجديد" (الإنترنت) امتصاص

أبو أحمد يخمد ثأراً في رداً

أشرف عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي (أبو أحمد)، أمس، على صلح قبلي لإنهاء قضية قتل بين آل العبيسي وآل الرباعي من أهالي رداً محافظة البيضاء، وخلال الصلح القبلي، بحضور عدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى والمشائخ والأعيان والشخصيات الاجتماعية، أعلن أولياء دم المجني عليه

محمد فؤاد عزي العبيسي من مديرية رداً بالبيضاء، العفو عن الجاني علي يحيى محمد الرباعي من أهالي رداً، والتنازل عن القضية لوجه الله وتشريفاً للحاضرين. وأشاد الحوثي بدور المشائخ والوجهاء والمحكمين ومبادرتهم في الصلح بين آل العبيسي وآل الرباعي وإنهاء القضية وإغلاق ملفها.

رئيس التحرير

صَلَحُ الرِّبَاكِ

16



nojournalism@gmail.com

www.laamedia.net

الأربعاء 1 نيسان / أبريل 2020 - 7 شعبان 1441 هـ العدد (421)

الخيول



أمل دنقل

اغتصاب مهمشة في تعز المحتلة

تعرضت فتاة في الـ 17 من العمر، إلى عملية اغتصاب وحشية في منطقة المعافر بمحافظة تعز المحتلة.

وقالت شبكة «محامون ضد الفساد» إن 3 مرتزقة ينتمون إلى أسر متنفذة في منطقة السامقة بعزلة الكلائية المعافر محافظة تعز، اعترضوا، مساء الخميس 27 مارس 2020، طريق المجني عليها «ر. ع. س. م» من فئة المهمشين، والبالغة من العمر 17 عاماً، حيث كانت ذاهبة للنوم في منزل جدّها، وقاموا باغتصابها.

وطالبت الشبكة سلطات المرتزقة بالقبض على الجناة الثلاثة وهم «أ. ع. أ»، و«ع. غ. أ»، و«أ. ن. أ»، ومحاكمتهم لينالوا جزاءهم الرادع.

195

مصايب كورونا

خصصت «الإنقاذ» أرقام طوارئ للإبلاغ عن حالات اشتباه الإصابة بـ «كورونا».. هذا عظيم، وينم عن حرص على حياة مواطنيها. المشكلة أن هذه الأرقام لا ترد، ويبدو أن العاملين عليها يخضعون لفترة حجر صحي.

الفتوحات في الأرض - مكتوبة بدماء الخيول
وحدود الممالك
رسمتها السنايك
والركابان ميزان عدل يميل مع السيف
حيث يميل

اركضي أو قفي الآن... أيتها الخيل
لست المغيرات صباحاً
ولا العاديات - كما قيل - صباحاً
ولا خضرة في طريقك تمحي
ولا ظل أضحى
إذا ما مرتت به... ينتحى
وها هي كوكبة الحرس الملكي...
تجاهد أن تبعث الروح في جسد
الذكريات

بدق الطبول
اركضي كالسلاحف
نحو زوايا المتاحف...
صيري تماثيل من حجر في الميادين
صيري أراجيح من خشب للصغار -
الرياحين
صيري فوارس حلوى بموسمك النبوي
وللصبية الفقراء حصاناً من الطين
صيري رسوماً... ووشماً
تجف الخطوط به
مثلما جف - في رنتيك - الصهيل

كانت الخيل - في البدء - كالناس
برية تتراخض عبر السهول
كانت الخيل كالناس في البدء
تمتلك الشمس والعشب
والموتى القليل
ظهرها لم يوطأ لكي يركب القادة

القائحون
ولم يلسن الجسد الحر تحت سياط
المروض
والغم لم يمتثل للجأ
ولم يكن... الزاد بالكاذ
لم تكن الساق مشكولة
والحوافر لم يك ينقلها السنك
المعدني الصقيل
كانت الخيل برية
تتنفس حرية
مثلما يتنفسها الناس
في ذلك الزمن الذهبي النبيل

اركضي أو قفي
زمن يتقاطع
واخترت أن تذهبي في الطريق الذي
يتراجع
تتحدّر الشمس
يتحدّر الأمس
تتحدّر الطرق الجبلية للهوة اللانهاية
الشهب المتقحمة
الذكريات التي أشبهت شوكة كالقناذف
والذكريات التي سلخ الخوف بشرتها
كل نهر يحاول أن يلمس القاع -
كل الينابيع إن لمست جداولاً من
جدولها
تختفي
وهي لا تكفي
فاركضي أو قفي
كل درب يقودك من مستحيل إلى
مستحيل

الخيول بساط على الريح
سار - على مثنى - الناس للناس عبر

المكان
والخيول جدار به انقسم
الناس صنفين
صاروا مشاة وركبان
والخيول التي انحدرت نحو هوة
نسيانها
حملت معها جيل فرسانها
تركت خلفها: دمعة الدم الأبدى
واشباح خيل
واشباح فرسان
ومشاة يسرون - حتى النهاية - تحت
ظلال الهوان
اركضي للفران
واركضي أو قفي في طريق الفران
تتساوى محطلة الرض والرفض في
الأرض
ماذا تبقى لك الآن؟ ماذا؟
سوى عرق يتصب من تعب
يستحيل دنائير من ذهب
في جيوب هوة سلاسلك العربية
في حلقات المراهنة الدائرية
في نزهة المركبات السياحية
المشبهة
وفي المتعة المشتراة
وفي المرأة الأجنبية تملوك تحت ظلال
أبي الهول
(هذا الذي كسرت أنفه لعة الانتظار
الطويل)
استدارت - إلى الغرب - مزالة الوقت
صار الخيل ناساً تسير إلى هوة
الصمت
بينما الناس خيل تسير إلى هوة
الموت

تقولوا: جُننت!

أدونيس

لا تقولوا: جُننت!

جنوني أحلامكم... أتينا

وهبطنا الظلام، كسرنا قناديله، وجننا

مثل أرض تحن إلى الماء، جننا

مثل رعد تدثر بالغيم... وعد:

ستكونون فجراً

سيكون الزمان لأحلامنا شرفات!

الجوف وجحود أنظمة الوصاية

صالح محمد الشامى

لم يرق للنظام السابق - تنفيذاً وانقياداً لنظام بني سعود - أن ينعم أبناء محافظة الجوف ببعض من ثروات محافظتهم، فتطالعتنا نشرات الأخبار بمدن من الطين تقبع على بحيرات من النفط، ولولا عملية «فأمكن منهم» ما أمكن لنا معرفة تلك المدن التي تبدو وكأنها تنتمي للعصور الوسطى، بأبنيتها وأزقتها الترابية، وغياب شبه تام للمرافق الخدمية والتنمية.

هذه المحافظة فقيرة للغاية في كل متطلبات الحياة، فلا بنى تحتية كافية، من مدارس ومستشفيات وطرق وغيرها، ولا خدمات مياه وكهرباء، ولا شيء من ضرورات ومقومات الحياة، رغم أنها محافظة غنية بالثروات المعدنية، إذ تشير دراسات نفطية إلى أن الجوف تقبع على أكبر مخزون نفطي في منطقة الجزيرة العربية، متصل بكل من مارب وشبوة ويمتد حتى حضرموت، كما أنها غنية بالغاز، وجبال من الفضة وبعض المعادن الأخرى، إضافة إلى أن المحافظة تتميز بأراضي خصبة، ومياه جوفية وفيرة، تؤهلها لأن تصبح محافظة زراعية بامتياز، إذا كان هناك توجه صادق وعملي لاستغلال مخزونها من الثروات.

إن ما تعانيه محافظة الجوف هو خير مثال على جحود أنظمة الوصاية السابقة تجاه المحافظة وأبنائها، ومدى تأمر هذه الأنظمة مع النظام السعودي لإهمال المحافظة وتهميشها حتى لا يعلم أبنائها بما تنعم به محافظتهم من ثروات وخيرات، لضمان بقائها تحت السيطرة، وضمان بقاء اليمن خاضعاً للوصاية من قبل النظام الرجعي السعودي.

مؤسسة يمن ثبات التنموية

(أخي اليمني.. أختي اليمنية)

كن شريكاً في مشروع تعزيز الثبات.. لتكون شريكاً في صناعة النصر

وذلك من خلال مساهمتك في رعاية أطفال المراهقين وأسراهم، عبر حسابات مؤسسة «يمن ثبات»، في عموم مكاتب البريد اليمني، حساب رقم: 730730 أو حساب رقم: 740740

للتواصل والاستفسار.. الاتصال على الرقم: 770800042



بنك اليمن الدولي وفروع
1005780141
بنك اليمن الدولي وفروع
0002318163022

مصارف

ب-12